



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4999

التاريخ : الثلاثاء 2019/7/30

## الفبر الرئيسي



خطة إسرائيلية لبناء مساكن للفلسطينيين  
بمناطق "ج" مقابل توسيع الاستيطان

... ص 4

## أبرز العناوين



مسؤول فلسطيني يؤكد أن الحكومة بدأت إجراءات الانفكاك التدريجي عن الاحتلال

موقع إسرائيلي يزعم: حماس طلبت من إيران منصات إطلاق صواريخ من طراز BM-21 GRAD

انتخابات الكنيسة: إطلاق القائمة المشتركة مجددا

ضابط إسرائيلي: لا بديل عن إبرام صفقة تبادل مع حماس

"الشرق الأوسط": "إسرائيل" توسع دائرة استهداف إيران

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية تبحث السبل القانونية لمواجهة قرصنة الاحتلال لأموال العائدات الضريبية
5	3. مسؤول فلسطيني يؤكد أن الحكومة بدأت إجراءات الانفكاك التدريجي عن الاحتلال
6	4. نخب غزة تختار رئيساً جديداً لبلديتها
6	5. الحكومة الفلسطينية تعلن عزمها صرف 60 بالمئة من رواتب موظفيها
<u>المقاومة:</u>	
7	6. موقع إسرائيلي يزعم: حماس طلبت من إيران منصات إطلاق صواريخ من طراز BM-21 GRAD
7	7. بركة: قرار وزارة العمل اللبنانية ظالم ومنتظر إنصاف العامل الفلسطيني
8	8. انتقادات من الفصائل الفلسطينية بسبب تعيين إدارات جديدة لمجالس بلدية في قطاع غزة
9	9. "الجهاد": إن كان عباس جاداً فعليه اتخاذ سلسلة من الإجراءات تتمثل بالتالي
10	10. "أنصار الله" بلبنان تدعو لتوحيد الجهود الرافضة لإجراءات وزير العمل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. خطة نتنياهو الانتخابية: استخدام بوتين وزيارة الهند... ونقل سفارات إلى القدس
11	12. الاحتلال يضع "سواتر ترابية" لمنع حصول حماس على معلومات استخباراتية
12	13. انتخابات الكنيست: إطلاق القائمة المشتركة مجدداً
13	14. ضابط إسرائيلي: لا بديل عن إبرام صفقة تبادل مع حماس
14	15. "إسرائيل" تطلق في آب القادم قمرًا صناعيًا للقارة الأفريقية
15	16. دائن يهودي يحاول إحراق بيت يهودي وفيه ثلاثة أطفال أحياء
15	17. مركز أبحاث إسرائيلي: ثلاثة سيناريوهات لأي حرب محتملة
17	18. تقدير إسرائيلي: السلام مع الأردن يقدم خدمات أمنية لـ"إسرائيل"
18	19. مستشرق إسرائيلي: السعودية تقود التطبيع مع "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	20. القدس: 42 مستوطنًا يقتحمون باحات المسجد الأقصى
20	21. أربع إصابات برصاص الاحتلال وحالات اختناق باقتحام مقام يوسف
21	22. الاحتلال يستدعي طفلاً مقدسياً عمره 3 سنوات للتحقيق
21	23. "شؤون الأسرى": الأسرى يعيشون في ظروف مأساوية والمئات منهم يعانون من ظروف صحية سيئة

22	24. وفاة أسيرة محررة قبل أن تعانق ابنها الأسير
22	25. الاستيلاء على مائة دونم في الأغوار
22	26. خيمة اعتصام دائمة بمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين... ومسيرة بمدينة صيدا غداً
23	27. مركز حقوقي: 330 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين
24	28. حظر مكبرات الصوت في غزة
24	29. الصحة بغزة: أزمة أدوية تهدد حياة مرضى "الهيموفيليا" و"الثلاسيميا"
	<b>مصر:</b>
25	30. السيسي وعبد الله الثاني: يجب استئناف المفاوضات على أساس "حل الدولتين"
	<b>الأردن:</b>
25	31. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تهدد بمقاطعة الحكومة الأردنية
	<b>لبنان:</b>
26	32. مقاطعة فلسطينية لاجتماع مع وزير العمل اللبناني
26	33. دعماً للاجئين الفلسطينيين.. وقفة احتجاجية أمام وزارة العمل ببيروت
	<b>عربي، إسلامي:</b>
27	34. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" توسع دائرة استهداف إيران
27	35. مُستشرقٌ إسرائيليّ: الحرب المباشرة بين إيران والسعودية باتت وشيكاً والكيان سيُحارب مع المملكة
28	36. الإمارات تتبرع بمبلغ 50 مليون دولار للأونروا
29	37. صحيفة: هاجر يماني يخترق مجموعات واتساب إسرائيلية
	<b>دولي:</b>
29	38. تقرير أممي يتحدث عن سوء إدارة واستغلال سلطة على أعلى مستوى في الأونروا
	<b>حوارات ومقالات</b>
30	39. الجمع بين مسارين أم اعتماد مسار جديد؟... هاني المصري
34	40. انتفاضة مخيمات لبنان وتعقيدات المشهدين اللبناني والفلسطيني... أنيس محسن ومهند عبد الحميد
37	41. التطبيع من "المقاولة" إلى "المناولة"!... سليم عزوز

\*\*\*

## 1. خطة إسرائيلية لبناء مساكن للفلسطينيين بمناطق "ج" مقابل توسيع الاستيطان

القدس- سعيد عموري- الأناضول: قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الإثنين، خطة بإقامة مشاريع بناء لفلسطينيين في المناطق المصنفة "ج" بالضفة الغربية المحتلة، مقابل توسيع البناء داخل المستوطنات الإسرائيلية في تلك المناطق. الخطة قدمها نتنياهو، الإثنين، إلى المجلس الوزاري المصغر "الكابينت"، بحسب قناة إسرائيلية رسمية.

والمناطق "ج"، حسب اتفاقية أوسلو الموقعة عام 1995 بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل؛ هي تلك التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وتشكل 61% من المساحة الكلية للضفة.

وكشفت قناة "كان" المتلفزة (رسمية) أن نتنياهو ناقش الخطة وأن بعض أعضاء المجلس أبدوا تحفظاتهم عليها. كما وصفت جهات في "الكابينت" الخطة بـ"الحساسة"، ملمحة إلى إمكانية وجود علاقة بينها وبين زيارة جاريد كوشنير مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة قريباً، وخطة السلام الأمريكية المسماة بـ"صفقة القرن".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2019/7/30

## 2. السلطة الفلسطينية تبحث السبل القانونية لمواجهة قرصنة الاحتلال لأموال العائدات الضريبية

رام الله - وفا: ترأس رئيس الوزراء محمد إشتية، أمس، في مكتبه برام الله، اجتماعاً ضم المؤسسات والجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة والمتأثرة باحتجاز سلطات الاحتلال لأموال العائدات الضريبية وقرصنتها، لبحث السبل القانونية للتعامل مع الأزمة.

وقال إشتية: إن هدف الاجتماع وضع تصور قانوني لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة على الصعيد المالي، بما فيها اقتطاع رواتب الأسرى والشهداء من المقاصة.

وأضاف: إسرائيل تسرق أموالنا بأكثر من شكل، سواء من خلال ضريبة المغادرة التي يدفعها المسافر الفلسطيني أو ضريبة البلو (المحروقات) أو من خلال الخصومات غير المدققة على العلاج والكهرباء والصرف الصحي.

وتابع رئيس الوزراء: إن الاجتماع وضع مجموعة توصيات تتضمن توجهات قانونية محلية ودولية سيتم عرضها على الرئيس للمصادقة عليها قبل تنفيذها.

وضم الاجتماع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، والمستشار القانوني للرئيس علي مهنا، ووزير المالية شكري بشار، وأمين عام مجلس الوزراء أمجد غانم، ومحافظ سلطة النقد عزام الشوا، ورئيس سلطة الطاقة ظافر ملح، وبسام الولويل ممثلاً عن القطاع الخاص، وعدداً من المستشارين القانونيين، وطواقم فنية من وزارة المالية ودائرة شؤون المفاوضات.

الأيام، رام الله، 2019/7/29

### 3. مسؤول فلسطيني يؤكد أن الحكومة بدأت إجراءات الانفكاك التدريجي عن الاحتلال

رام الله - قنا: أعلن السيد ماجد الفتياي أمين سر المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أن الحكومة الفلسطينية بدأت سلسلة إجراءات متعلقة بالانفكاك التدريجي عن سلطات الاحتلال مع الأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على مصالح واحتياجات شعبها.

وأوضح الفتياي، في تصريحات اليوم، أن الحكومة تواصل إعداد الخطط والبرامج بهدف شل يد الكيان الإسرائيلي عمليا في السيطرة على مقدرات الشعب الفلسطيني وعدم الاستسلام لإجراءات الاحتلال ومستوطنيه، سواء في القدس المحتلة أو بباقي المناطق الفلسطينية.

وشدد على أن الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي حاليا تعيش أدنى مستوياتها، مبينا أنه فيما يخص العلاقة الاقتصادية معه، فإن الحكومة تبذل جهودا لإنهاء هذه العلاقة سواء من خلال وقف التحويلات الطبية، أو بدء البحث عن خيارات اقتصادية جديدة في إطار الاتفاقات الأخيرة مع كل من الأردن والعراق في مجالات الطاقة والوقود.

وفيما يتعلق بالاتصالات الأمنية مع الكيان الإسرائيلي، شدد السيد ماجد الفتياي على أن هذه الاتصالات أيضا في أدنى مستوياتها، وتقتصر فقط على احتياجات الفلسطينيين في المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال، ودون ذلك لا يمكن لأحد الادعاء بوجود علاقة أمنية ما بين فلسطين والاحتلال بمعنى العلاقة الأمنية المتعارف عليها بين الدول.

الشرق، الدوحة، 2019/7/29

#### 4. نخب غزة تختار رئيسا جديدا لبلديتها

ذكرت وكالة الاناضول للأخبار، 28/7/2019، غزة- مصطفى حبوش- الأناضول، أعلنت بلدية مدينة غزة، الأحد، أن نخباً وشرائح مجتمعية من سكان المدينة توافقوا على انتخاب رئيس جديد للبلدية. وقالت البلدية في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن "مجموعة من النخب والشرائح المجتمعية من سكان مدينة غزة توافقوا، خلال لقاء عقدته البلدية ووزارة الحكم المحلي في القطاع (تديرها حركة حماس)، على انتخاب يحيى السراج رئيساً لبلدية المدينة خلفاً لنزار حجازي".

وذكرت البلدية أن وكيل وزارة الحكم المحلي بغزة إبراهيم رضوان، وأعضاء المجلس البلدي الحالي، ورؤساء وأعضاء لجان الأحياء بمدينة غزة، ومخاتير وأعيان، وممثلين عن النقابات المختلفة ولجان الإصلاح والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، شاركوا في اللقاء الذي انتخب خلاله رئيس البلدية الجديد.

وأشارت إلى أنه تم خلال اللقاء ترشيح 31 شخصاً من المهندسين والإعلاميين والوجهاء ورجال الأعمال والقانونيين والمهنيين، لعضوية المجلس البلدي الجديد.

وأوضحت أنه تم إحالة عملية اختيار أعضاء المجلس البلدي الجديد (11 عضواً)، للجنة المختصة، على أن يتم اختيارهم خلال الأيام القليلة القادمة.

ونشرت الخليج، الشارقة، 30/7/2019، أن محمد اللحام عضو المجلس الثوري لفتح صرح بأن حماس تفرض قياداتها على بلديات قطاع غزة «بعيداً عن أي شكل ديمقراطي أو حتى توافقي بين التنظيمات والمجتمع المدني».

#### 5. الحكومة الفلسطينية تعلن عزمها صرف 60 بالمئة من رواتب موظفيها

رام الله- (الأناضول): أعلنت الحكومة الفلسطينية، الإثنين، أن 60 بالمئة من راتب شهر يوليو/ تموز الجاري سيتم صرفها للموظفين العموميين، الأسبوع المقبل، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

جاء ذلك، في بيان للحكومة الفلسطينية، عقب اجتماعها الأسبوعي برام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة، وصل الأناضول نسخة عنه. وأضاف البيان أن الحكومة ستصرف رواتب الأسرى والجرحى وذوي الشهداء، كاملة دون نقصان. ومطلع الشهر الجاري، صرفت الحكومة الفلسطينية 60 بالمئة من رواتب موظفيها عن يونيو/ حزيران الماضي.

كما أعلنت الحكومة دفع مستحقات الأسر المحتاجة من وزارة التنمية الاجتماعية، بقيمة 110 مليون شيكل (25.31 مليون دولار)، بالتزامن مع صرف رواتب الموظفين الحكوميين، لافتين إلى أن 90 مليون شيكل (56.25 مليون دولار) منها مخصصة لقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2019/7/29

#### 6. موقع إسرائيلي يزعم: حماس طلبت من إيران منصات إطلاق صواريخ من طراز BM-21 GRAD

القدس المحتلة: زعم موقع ديبكا الإسرائيلي، إن وفد حركة حماس برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، الذي زار طهران مؤخراً، طلب في محادثات مع كبار القادة الإيرانيين، أن يتم تزويد الحركة بصواريخ بالستية كتلك المتوفرة لدى الحوثيين في اليمن. وادعى الموقع، أن العاروري توجه بهذا الطلب لعدد من القيادات الإيرانية من بينهم المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، وأوضح لهم أن الهدف من ذلك هو الوصول لأكبر قدر ممكن من الأهداف الاستراتيجية في تل أبيب ومحيطها.

وأضاف الموقع: أخبر رئيس وفد حماس صالح العاروري قادة الحرس الثوري، الذين قابلهم سراً، بأن حماس بحاجة لتزويدها عاجلاً بمنصات إطلاق الصواريخ من طراز BM-21 Grad بمدى 450 كم.

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/30

#### 7. بركة: قرار وزارة العمل اللبنانية ظالم ومنتظر إنصاف العامل الفلسطيني

بيروت-غزة- جمال غيث: قال عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس علي بركة: "إن تحركات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان جاءت رد فعل طبيعياً على القرار الظالم لوزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان، الذي فرض إدراج اللاجئ الفلسطيني ضمن العمالة الأجنبية". وأكد بركة، في حديث لصحيفة "فلسطين"، استمرار الاحتجاجات السلمية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في لبنان لحين تراجع وزير العمل عن قراره.

وأضاف: "إننا بانتظار اجتماع الحكومة اللبنانية لاتخاذ قرار جديد وتصدير مرسوم ينصف العامل الفلسطيني كما وعد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري".

وبين أن عدداً من اللقاءات عقدت مع رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس البرلمان، ووزير العمل، لكن الوزير أبو سليمان مصر على تنفيذ قانون العمل الذي أصدره، والذي يعد اللاجئ الفلسطيني أجنبياً ويحتاج إلى إجازة عمل".

ويعامل القانون اللبناني في بعض الأحيان، وفق بركة، اللاجئ الفلسطيني على أنه أجنبي وأخرى يعامله كلاجئ، مدلاً على ذلك بأن قانون التملك في لبنان يعد الفلسطيني لاجئاً ولا يحق له التملك في حين يحق للأجنبي التملك، وأن قانون العمل يشير إلى أن الفلسطيني أجنبي وعليه الحصول على إجازة عمل.

وبين أن قضية اللاجئ الفلسطيني سياسية بامتياز وهي ناتجة عن احتلال الأراضي الفلسطينية عام 1948م، مؤكداً أن الحل العادل هو عودة الفلسطينيين إلى ديارهم وقراهم التي هجروا منها. وطالب الدولة اللبنانية بإنصاف العامل الفلسطيني ودعم صمود اللاجئين لحين عودتهم إلى ديارهم، مضيفاً: "ليس لنا كفلسطينيين أعداء في لبنان".

فلسطين أون لاين، 2019/7/29

#### 8. انتقادات من الفصائل الفلسطينية بسبب تعيين إدارات جديدة لمجالس بلدية في قطاع غزة

غزة: أثار تعيين حركة «حماس» إدارات جديدة لمجالس بلدية في قطاع غزة جدلاً فلسطينياً في ظل المخاوف من تكريس مزيد من الانقسام الداخلي المستمر منذ 12 عاماً. وأعلنت بلدية غزة؛ قبل يومين تعيين يحيى السراج رئيساً جديداً لها «بعد انتخابه من نخب مجتمعية ورؤساء وأعضاء لجان الأحياء وممثلي النقابات والاتحادات المختلفة». وصرح وكيل وزارة الحكم المحلي، التي تديرها «حماس»، إبراهيم رضوان بأن اعتماد هذه الطريقة بانتخاب رئيس جديد لبلدية غزة جاء «في ظل استمرار تعطل إجراء الانتخابات المحلية». وأوضح رضوان أن عملية انتخاب رئيس بلدية غزة الجديد «شارك فيها نخب مجتمعية وممثلو مؤسسات وهيئات محلية ونقابات مهنية ورؤساء جامعات». وعلمت وكالة الأنباء الألمانية أن سلطات «حماس» عينت رئيساً جديداً لبلدية رفح، أقصى جنوب قطاع غزة، علماً بأنها كانت عينت رئيساً لبلدية خان يونس مطلع عام 2018. وقوبل تعيين إدارات للبلديات في قطاع غزة من دون انتخابات بانتقادات من الفصائل الفلسطينية، خصوصاً من حركة فتح، بزعماء الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وصرح محمد اللحام عضو المجلس الثوري لـ«فتح» بأن «حماس» تفرض قياداتها على بلديات قطاع غزة «بعيداً عن أي شكل ديمقراطي أو حتى توافقي بين التنظيمات والمجتمع المدني». وعدّ القيادي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إياد عوض الله أن طريقة اختيار رئيس بلدية غزة «تضرب جوهر العملية الديمقراطية التي يجب أن تتم من خلال إجراء انتخابات حرة ومباشرة لاختيار المجالس المحلية».

وفي السياق، قالت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، في بيان، إن إعادة تشكيل البلديات والمجالس المحلية في غزة بطرق انتقائية «لا تساهم باستنهاض وتطوير عمل البلديات»، مطالبة بانتخابات شاملة لكل البلديات في القطاع وفق نظام التمثيل النسبي الكامل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/30

## 9. "الجهاد": إن كان عباس جاداً فعليه اتخاذ سلسلة من الإجراءات تتمثل بالتالي

غزة: عقببت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اليوم الاثنين، على إعلان الرئيس محمود عباس، وقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد "ومسؤول الدائرة الإعلامية فيها، الدكتور أنور أبو طه: "إننا إذ نرحب بكل خطوة من شأنها الفكك من اتفاق أو سلو المشؤوم، فإننا نتطلع إلى الخطوات العملية والإجراءات التنفيذية التي يجب اتخاذها تنفيذاً لهذا القرار، بدءاً من الوقف الفوري الجاد للتنسيق الأمني".

وأوضح الدكتور أبو طه، في تصريح نشره عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم الإثنين، إنه "لا معنى لوقف أية اتفاقيات والاستمرار في التنسيق الأمني ومشاركة الاحتلال في ملاحقة المجاهدين وقمع أهلنا في الضفة من التصدي لتغول الاحتلال وقطعان المستوطنين".

ودعا عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي "السيد عباس إن كان جاداً في إنهاء العمل بالاتفاقات مع الاحتلال، إلى التراجع عن إجراءاته التعسفية فوراً، بحق أهلنا المحاصرين في قطاع غزة، والعمل على توحيد الجهود والمواقف الفلسطينية، عبر الدعوة إلى عقد الإطار القيادي المؤقت للأمناء العامين للفصائل والقوى الفلسطينية لصياغة استراتيجية موحدة لتحرير الأرض في مواجهة كل المخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، والتصدي لسياسات العدو في مصادرة الأراضي وتدنيس المقدسات ومواجهة جرائمه المستمرة بحق أهلنا وأرضنا ومقدساتنا".

وقال: "إنّ على السلطة أن تبادر فوراً إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير الأنفة الذكر لكي يصدّق شعبنا بأنّها جادّة في تنفيذ قراراتها، وكي لا تكون كالقرارات السابقة، مجرد مضيعة للوقت وتنفيس للاحتقان".

وكالة سما الإخبارية، 2019/7/29

## 10. "أنصار الله" بلبنان تدعو لتوحيد الجهود الرافضة لإجراءات وزير العمل

بيروت: أكدت حركة أنصار الله المقاومة الإسلامية في لبنان، رفضها القاطع لقرار وزير العمل اللبناني الذي مس اللاجئين الفلسطينيين، مطالبة بالحقوق الإنسانية والاجتماعية كسلة كاملة وتوحيد الجهود الرافضة للقرار. وقالت الحركة في بيان لها تلقي "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "نحن لاجئون وليس أجنب ونطالب العمل باتفاقية جنيف لعام 1952 بخصوص أوضاع اللاجئين". ودعت إلى توحيد جهود جميع الحركات الشعبية والشبابية، وتعزيز التفاهم والتعاون على قاعدة رفض إجراءات وزير العمل، وإلغاء إجازة العمل، وأخذ مصالح اللاجئين والحياة الكريمة للناس بعين الاعتبار تخفيفاً عنهم.

وشددت على رفض الزج بمطالب شعبنا بزوارب السياسة اللبنانية، وحيث كل الشرفاء والأحرار في لبنان الشقيق الذين تضامنوا معنا ورفضوا الإجراءات المجحفة بحق شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/29

## 11. خطة نتنياهو الانتخابية: استخدام بوتين وزيارة الهند... ونقل سفارات إلى القدس

تل أبيب: نظير مجلي: كشفت تقارير سياسية أخيرة في تل أبيب، عن خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لحملته الانتخابية الجديدة، في القيام بعدة زيارات إلى الخارج والتقاء مزيد من الزعماء، قبل الانتخابات المقررة ليوم 17 سبتمبر (أيلول) المقبل، حتى يبدو مختلفاً عن منافسيه «قائد من مستوى آخر»، ومن ضمن خطواته أيضاً السعي لنقل مزيد من السفارات الأجنبية من تل أبيب إلى القدس.

وقد علّق حزب الليكود لافتة إعلانية ضخمة على الجدار الخارجي لمقره في تل أبيب، المعروف باسم «قلعة زئيف»، وتظهر فيها صورة نتنياهو، مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وكتب عليها: «نتنياهو، مستوى آخر». وأكد مستشارو رئيس الوزراء أن اختيار صورة نتنياهو مع بوتين بالذات، جاء أيضاً لكسب أكبر عدد ممكن من أصوات المهاجرين الروس، الذين يشكلون جمهور الناخبين لحزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليبرمان، الخصم اللدود لنتنياهو اليوم. ولكنهم أكدوا أن بنيامين نتنياهو نشر إعلانات كهذه أيضاً للقاءاته مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، كما فعل في الانتخابات السابقة.

وتتضمن خطة نتنياهو القيام بزيارات لعدد من الدول ذات الطابع الخاص، مثل الهند واليابان ومصر وغيرها، وقد بدأ مكتبه يسعى لهذه الزيارات قبيل الانتخابات.

وأعدّ نتتياهو سوية مع وزير خارجيته، يسرائيل كاتس، خطة حكومية لتقديم المغريات والمحفزات لعدد من الدول «الفقيرة والصديقة» حتى تسير على نهج الولايات المتحدة وتنقل سفارات بلادها من تل أبيب إلى القدس. ووصف كاتس، الذي يخطط لوراثة نتتياهو في رئاسة الحزب والحكومة، هذه الخطة، على أنها «هدف وطني وسياسي واستراتيجي من الدرجة الأولى»، وقال إنه سيعرضه قريباً على الحكومة للمصادقة عليها. وأكد أنه يعتبرها «أولوية قصوى». ورغم الأزمة المالية التي تعانيها وزارته، فقد خصص كاتس لهذه الغاية مبلغ 50 مليون شيقل (15 مليون دولار) كبداية. وسيتم استخدام الميزانيات والأموال للمشاركة في تمويل النفقات المتعلقة بإنشاء أو تحويل السفارة أو سكن السفير، وتحديد موقع الأرض المناسبة في القدس وتخصيصها للسفارة، والمساعدة في الإجراءات التي تتخذها بلدية القدس والسلطات والهيئات الأخرى ذات الصلة، فضلاً عن التعاون مع الدولة المعنية، حيث ستقرر لجنة توجيهية برئاسة المدير العام لوزارة الخارجية، يوفال روتم، توزيع المساعدات بين الدول التي تبدي استعدادها لنقل سفارات بلادها للقدس.

وكشفت مصادر في الخارجية بعض الأسماء من الدول المقصودة والحوافز المقدمة لها، ومنها هندوراس والسلفادور «اللتين وافقتا على نقل سفارتيهما إلى القدس، لكنهما طالبتا بفتح سفارة إسرائيلية كاملة في عاصمتهما أولاً». وقالت إن دولاً أخرى وافقت بعدما وعدّها نتتياهو وكاتس بالحصول على الدعم ومشاريع التنمية والمساعدة الاقتصادية، وفتح الأبواب لها في الولايات المتحدة، بل طالبت بعضها مشاركة إسرائيل في التكاليف الاقتصادية المترتبة على الانتقال بالسفارات من تل أبيب إلى القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/30

## 12. الاحتلال يضع "سواتر ترابية" لمنع حصول حماس على معلومات استخبارية

غزة - "أشرف الهور: واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، وضع "سواتر ترابية" في عدة مقاطع من المناطق الحدودية القريبة من السياح الفاصل عن قطاع غزة. ولا تزال آليات حفر وجرافات كبيرة تعمل في مناطق "غلاف غزة" على إقامة "سواتر ترابية" كبيرة، تشمل أكوام من الرمل، بإشراف وتنفيذ من سلاح الهندسة في جيش الاحتلال. وحسب تقارير إسرائيلية فإن الجيش يقوم بوضع الأكوام الرملية، ضمن مخطط عسكري يهدف إلى منع ناشطي الجناح العسكري لحركة حماس، من الحصول على معلومات استخباراتية عن القوات الإسرائيلية التي تتحرك خلف السياح الحدودي.

كما يهدف هذا العمل العسكري، إلى منع ناشطي المقاومة الفلسطينية، من إطلاق صواريخ مضادة للدروع من نوع "كورنيت" على الآليات العسكرية خلال الصدامات المسلحة، كما جرى في آخر جولة تصعيد قبل أكثر من شهرين، حيث استهدفت المقاومة عربية إسرائيلية ما أدى إلى تدميرها ومقتل سائقها، وفي مرة سابقة دمرت حافلة جنود بعد أن أفرغت حمولتها قرب حدود غزة الشمالية.

القدس العربي، لندن، 2019/7/29

### 13. انتخابات الكنيست: إطلاق القائمة المشتركة مجددا

الناصرة - وديع عاودة: من المنتظر أن يعلن يوم الإثنين التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 قراره عما إذا كان سينضم لتحالف بقية الأحزاب العربية في قائمة مشتركة جديدة. وقبل ذلك أعلن في الناصرة، أول من أمس السبت، عن انطلاق «القائمة المشتركة»، لخوض الانتخابات المقبلة في أيلول/سبتمبر المقبل، بمشاركة ثلاثة من مكوناتها وغياب التجمع الوطني الديمقراطي. وشارك في المؤتمر الصحفي، الذي حمل عنوان «أمر الساعة وإرادة الشعب»، ممثلون عن الجبهة والحركة الإسلامية والعربية للتغيير، وعضوان من «لجنة الوفاق الوطني» الأديب محمد علي طه والمؤرخ مصطفى كبها.

وأكد قادة الأحزاب الثلاثة على ضرورة انضمام التجمع الوطني الديمقراطي الى القائمة. ففي كلمته قال رئيس القائمة، أيمن عودة «لن نتنازل عن التجمع ونحن على يقين أنه سيتم التوصل إلى اتفاق والإعلان عن انضمامهم إلى القائمة المشتركة»، بينما قال رئيس الحركة الإسلامية، منصور عباس، «سنعمل كل ما في وسعنا لإعادة التجمع إلى تركيبة المشتركة والإعلان عن الأمر خلال الـ 24 ساعة المقبلة، وبعدها علينا الانشغال والتركيز على استعادة ثقة جماهيرنا العربية». وأشار النائب أحمد طيبي، إلى أن المؤتمر الصحفي هو للإعلان عن «فكرة القائمة المشتركة، المركبة من أربعة أحزاب.

عودة الذي افتتح المؤتمر قال في كلمته بأنه يبشّر الجماهير العربية بولادة المشتركة من جديد «بعد سلسلة من الإخفاقات والإساءة لشعبنا ولأحزابنا». وتابع «كان الأصح أن نتفق قبل ثلاثة أشهر وأن نعقد هذا المؤتمر قبل ثلاثة أسابيع، إلا أن جزءاً من مركبات القائمة لم يوافق على قرار لجنة الوفاق الوطني، لكننا لسنا نادمين على ذلك، فقضية تشكيل القائمة المشتركة سياسية وليست تقنية».

في كلمته قال النائب منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية) إن المشتركة 2019 التي نعلن عنها اليوم هي يدنا الممدودة لإخواننا في التجمع الوطني، نريد لهم اللحاق بركب المشتركة كركن رابع مكمل لبناء المشتركة». كما قال إن «المشتركة هي اليد الممدودة بين الجليل

والمثلث والساحل والنقب»، مؤكداً يقينه أن «الإخوة في التجمع سيلحقون في هذا الركب وإلا لما شاركنا لجنة الوفاق هذا المؤتمر». وأشار منصور عباس باقتضاب الى تخليه عن الموقع الثاني في القائمة المشتركة والتراجع نحو الموقع الرابع كي يفسح المجال أمام مرشح التجمع الوطني الديمقراطي أن يكون الثاني في القائمة وتيسير مهمة استكمال ولادة «المشتركة» من جديد. وأكد المتحدثون تتابعًا، النائب عوفر كسيف (الجبهة) وعضوا لجنة الوفاق الوطني، محمد علي طه والبروفيسور مصطفى كبا على ضرورة العمل كقائمة موحدة وليس كأحزاب متناحرة. وأكدوا أن الهدف الأول والتحدي الأكبر المائل أمام القائمة المشتركة اليوم هو العمل على رفع نسبة التصويت وإعادة الثقة بين القائمة المشتركة وجمهورها المحق في تدمره وفي قلقه على مستقبل العمل السياسي للجماهير العربية. كما أكد المتحدثون في المؤتمر الصحافي على أن إسقاط رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ممكن في الظروف الراهنة، وأن نسبة تصويت مرتفعة من شأنها أن تسقط اليمين وتسقط نتنياهو والخطّة الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة باسم «صفقة القرن»، التي يراها بنفسه، وبالتالي العمل على إسقاط «قانون القومية».

القدس العربي، لندن، 2019/7/29

#### 14. ضابط إسرائيلي: لا بديل عن إبرام صفقة تبادل مع حماس

الناصرة: قال ضابط سابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي إن حكومته أخطأت مرات عدة بتجاهلها إبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس مقابل الجنود المحتجزين لديها في قطاع غزة. ورأي الضابط يوني بن مناحيم، في مقال له، اليوم الإثنين، أن (إسرائيل) لم تستغل مصالحها مع تركيا في التأثير على حماس، والضغط على قادتها، وأخطأت لأنها لم تضمن ملف الجنود الأسرى ضمن إجراءات كسر الحصار عن غزة، وإدخال الأموال القطرية. وقال إن "استمرار احتجاز حماس للجنود الأسرى، يتطلب من المستوى السياسي الإسرائيلي الأعلى أخذ زمام المبادرة، وتفعيل المزيد من أدوات الضغط على حماس للتسريع بإبرام صفقة التبادل، من خلال العمل على اختطاف كبار قادة حماس، كي يكونوا ورقة مساومة". وأضاف الضابط في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان": "ليس أمام حكومتنا خيارات كثيرة؛ لأنها لا تمتلك معلومات إضافية عنهم، ما يمنعها من الذهاب إلى عملية عسكرية لتخليصهم واستعادتهم، وفي ظل غياب بديل عسكري عملياتي لتحريرهم، يجب العمل على إبرام صفقة تبادل مع حماس".

وتابع بن مناحيم: "خمس سنوات مرت على انتهاء حرب غزة الأخيرة، وما زال أربعة إسرائيليين موجودين في قبضة حماس حتى كتابة هذه السطور، ورغم أن مصر نجحت بإخراج صفقة شاليط السابقة لحيز الوجود في 2011، لكنها هذه المرة تواجه صعوبات في تكرار هذه التجربة". وذكر أن "حماس ترى أن عرقلة إبرام الصفقة يعود لأن ننتياهو غير معني بإنجاحها، لاسيما في حقبة الانتخابات، والحركة لا تنظر للصفقة باعتبارها مسألة إنسانية، بل أمنية وسياسية، وحماس كحركة وقيادة تتعرض لضغوط كبيرة من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وعائلاتهم للتسريع بإبرام الصفقة، لكن الحركة تتروى، وتريد من الصفقة القادمة أن تطلق سراح أكثر من ألف أسير، بما يزيد عن الصفقة السابقة".

وخلص الضابط السابق بستة دروس من وراء خطاب الناطق باسم القسام، أبو عبيدة، الأسبوع الماضي، أولها: أنه ليس هناك مفاوضات جدية بين الاحتلال وحماس، "بل محاولات متواضعة من المخابرات المصرية".

والدرس الثاني - حسب بن مناحيم - أن حماس ليس بوارد التراجع عن شروطها التي وضعتها منذ البداية، وعلى رأسها إطلاق سراح 80 أسيرا تم تحريرهم في صفقة جلعاد شاليط، وأعدت قوات الاحتلال اعتقالهم.

وذكر أن الدرس الثالث يكمن بأن حماس لن تكشف معلومات عن مصير الجنود الأسرى دون مقابل، ورابعها أن حماس مستعدة لإبرام صفقة تبادل على مراحل كما كان الأمر في صفقة "شاليط"، (بحيث يكون إخراج أي معلومة مقابل ثمن يتمثل بإطلاق سراح أسرى).

وأشار إلى أن الدرس الخامس من خطاب أبو عبيدة، يتمثل بحرب نفسية على عائلات الجنود الأسرى، "حيث يشغلون الجمهور الإسرائيلي، ثم الحكومة لإبداء المرونة أمام حماس".

وفيما يتعلق بالدرس السادس، تم بن مناحيم "أن حماس قلقة من إمكانية تجميد المفاوضات حول الصفقة المطلوبة، والتهديد بإغلاق ملفها، والاستعداد لتنفيذ المزيد من عمليات الخطف والأسر".

فلسطين أون لاين، 2019/7/29

## 15. "إسرائيل" تطلق في آب القادم قمرًا صناعيًا للقارة الأفريقية

الناصرة: كشفت القناة "24" العبرية، أن شركة الفضاء "الإسرائيلية" تخطط في ال 4 من آب/ أغسطس القادم لإطلاق القمر الصناعي "عاموس 17"؛ وهو قمر اتصالات رقمي متطور مخصص لتغطية القارة الأفريقية. وأفادت القناة العبرية، اليوم الإثنين، "سيكون القمر الصناعي الأول الذي

يقدم للقارة الأفريقية إمكانية وصول عالية وترددات مناسبة، التي تتميز بالأمطار الغزيرة وبالعواصف التي قد تسبب تشويشاً في البث".

فلسطين أون لاين، 2019/7/29

### 16. دائن يهودي يحاول إحراق بيت يهودي وفيه ثلاثة أطفال أحياء

تل أبيب: بعد 4 سنوات من قيام شبان يهود بإحراق بيت فلسطيني على من فيه من الأحياء النائمين؛ أقدم شابان يهوديان على محاولة لإحراق بيت على من فيه من أطفال يهود. وقد تمكن الأطفال من الهرب بالقفز من الشباك، قبل أن تلتهم النيران محتويات البيت.

وقع هذا الحادث في مدينة حولون الجنوبية، قبل نحو 5 أشهر، لكن تفاصيله ظهرت فقط أمس الاثنين، خلال تقديم لائحة اتهام بالمحكمة المركزية في تل أبيب، ضد مرتكبي الجريمة، شوكي كوستيكا (30 عاماً) وموشيه تسورينسكي (20 عاماً). فكلاهما يدير مصلحة تجارية، وقد أقرضا رجلاً مبلغاً من المال ولم يقم بتسديده لهما بالكامل، وبقي عليه ما يعادل ألفي دولار. ولما شعرا بأنه بات يتهرب ولن يسدد المبلغ، هجما على بيته مرتين؛ في الأولى حطما الباب والزجاج، لكنهما لم يعثرا على أحد داخل البيت، وفي المرة الثانية كان في البيت 3 أطفال إناث؛ أعمارهن 4 و12 و14 عاماً. ورغم أن الطفلة الكبرى أوضحت من وراء الباب أن شقيقها المدين ليس في البيت ولا يعيش فيه أصلاً، وقالت إن مفتاح البيت ليس معها ولا تستطيع أن تفعل شيئاً لصاحبَي الدين، فإنهما كانا قد أحضرا مسبقاً مادة مشتعلة وأضرما النار في باب البيت.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/30

### 17. مركز أبحاث إسرائيلي: 3 سيناريوهات لأي حرب محتملة

صالح النعامي: قالت ورقة صادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي إن أقصى ما يمكن أن تحققه إسرائيل في أية حرب مقبلة يتمثل في ضمان تقصير أمدها وتقليص الأضرار الناجمة عنها وتأجيل موعد اندلاع الحرب التالية إلى أبعد أمد ممكن.

وحتت الورقة، التي أعدها الباحث شموئيل حرلاف، صناع القرار في تل أبيب على بلورة قائمة أهداف "واقعية" يمكن تحقيقها في أية حرب يمكن أن تنشب مع أعداء إسرائيل؛ حيث رأت أنه لم يعد بوسع إسرائيل حسم أية حرب بشكل تام، كما حدث في حرب عام 1967، مشيرة إلى أن تصميم استخدام القوة العسكرية أثناء الحرب بهدف تحقيق "صورة انتصار" في أعقاب الحرب لا يخدم الأهداف القومية لإسرائيل.

وحسب الورقة، التي نشرها موقع المركز اليوم، فإن تأمين "صورة نصر" يندرج في إطار لعبة العلاقات العامة ويهدف إلى استرضاء الرأي العام فقط، مشيراً إلى أن الحرص على تحقيق هذا الهدف لا ينسجم مع سمات الدولة الديمقراطية.

ولفت حرلاف إلى أنه في ظل حرب "غير متناسبة" من حيث قدرات القوة العسكرية للأطراف المشاركة فيها، ستتعرض إسرائيل لهجمات بآلاف الصواريخ من مناطق مما يجعل السعي لتحقيق حسم عسكري هدفاً غير قابل للتحقيق.

ونوه إلى أن "العقيدة الأمنية" التي حكمت السلوك العسكري الإسرائيلي خلال الحروب التي خاضتها ضد الدول العربية استندت إلى ثلاثة مبادئ رئيسية، وهي "الردع، الإنذار، الحسم"، مشيراً إلى أنه منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي لم يعد بالإمكان تطبيق هذه المبادئ، لأن الأطراف التي باتت تواجه إسرائيل لم تعد دولاً، بل منظمات وأجسام غير دولانية، مما فرض الطابع غير المتناسب للحرب.

وأوضح أن ما يفاقم الحاجة إلى إعداد أهداف واقعية للحرب القادمة يتمثل في أن التوتر مع إيران يمكن أن يفضي إلى أحد ثلاثة سيناريوهات لطابع الحرب المقبلة: فإما تندلع حرب لبنان الثالثة في مواجهة "حزب الله" اللبناني فقط، أو "حرب الشمال"، حيث يمكن أن تهاجم إسرائيل من سورية ولبنان، أو حرب شاملة، تهاجم فيها إسرائيل انطلاقاً من سورية، لبنان، قطاع غزة، العراق.

وحسب معد الدراسة، فإنه لما كانت إسرائيل غير قادرة على تحديد أي سيناريوهات للحرب التي يمكن أن تندلع في المستقبل، فإنها ستكون مطالبة بالاستعداد لها جميعاً وضمن ذلك الحرص بشكل مسبق على تأمين العمق المدني والعمل على تقليص فرص إصابته.

ولفت إلى أنه لا يمكن تحسين مكانة إسرائيل الإستراتيجية من خلال شن حروب تهدف إلى تغيير النظم السياسية في المحيط العربي، مشيراً إلى أن التدخل الإسرائيلي خلال حرب 1982 لتتصيب بشير الجميل، رئيساً للبلاد، بهدف تأمين وجود حكم "صديق" لم يفشل فقط، بل أنه أسفر في النهاية عن نتائج عكسية تماماً.

وحسب حرلاف، فإن نظرية وزير الحرب السابق أفيغدور ليبرمان التي تقوم على إسقاط حكم حماس والسماح بنشوء حكم "صديق" في غزة محكوم عليها بالفشل، استناداً إلى الواقع وتجارب الماضي. وشدد على أن استراتيجية إدارة الصراع مع حماس القائمة على التوصل إلى تفاهات تهدئة بين الحين والآخر غير واقعية لأنها تمكن الحركة من تجاوزها متى ما ترى أن ذلك يخدم مصالحها. وحثت الدراسة صناع القرار في تل أبيب على إعادة النظر في القدرات الهجومية والدفاعية وتصميمها بحيث تضمن تقليص أمد الحرب عندما تقع وتأجيل موعد الحرب التي تليها.

وأشار إلى أن إسرائيل مطالبة، عشية الحرب المقبلة، بتطوير قدراتها في مجال منظومات الدفاع الجوي لضمان تقليص فرص تعرض العمق المدني للمخاطر في أعقاب إطلاق عدد كبير من الصواريخ، مشيراً إلى الصناعات الجوية الإسرائيلية مطالبة بتطوير منظومات دفاع جوية تعتمد على تقنية الليزر، لضمان إسقاط آلاف الصواريخ في آن واحد.

وفيما يتعلق بالبعد الهجومي، فإن معد الدراسة يوصي بأن تستخدم إسرائيل قوة نيران هائلة في الحرب القادمة، لضمان إلحاق أكبر قدر من الأذى بالمنظومات والبنى العسكرية للعدو والمرافق المدنية ذات الارتباط بالجهد العسكري.

وشدد على أنه يتوجب تصميم الاستراتيجية الهجومية بحيث تفضي إلى إحداث دمار كبير يؤثر على الوعي الجمعي للمواطنين في البلد الذي تنطلق منه الهجمات الصاروخية التي تستهدف إسرائيل، معتبراً أن مثل هذه الاستراتيجية يمكن أن تضمن تقليص أمد الحرب وتأجيل موعد اندلاع الحرب المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/29

## 18. تقدير إسرائيلي: السلام مع الأردن يقدم خدمات أمنية لـ"إسرائيل"

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "السلام الإسرائيلي الأردني ما زال بارداً، لكنه ضروري، وهو ما تبدى مع مرور خمسة وعشرين عاماً على توقيعه، وصدوره في وجه التحديات التي تواجهه، بحيث يمكن اعتبار هذا الاتفاق حجر الأساس المركزي في العلاقات الأمنية والخارجية لإسرائيل، وتتويجا لعلاقات امتدت ثلاثين عاماً من التعاون خلف الكواليس بين عمان وتل أبيب لمواجهة العديد من مراحل التوتر والصراع".

وأضاف يهوشاع كارسيناه، في مقال بمجلة يسرايل ديفينس للعلوم العسكرية، ترجمته "عربي21"، أن "العلاقات الأردنية الإسرائيلية تتصف بالاستراتيجية، فالدولتان شريكتان في حدود طويلة، وتوجهاتهما غربية، وخلال عشرات السنين ورغم التغيرات الإقليمية الكبيرة، فقد بقيت التهديدات التي تواجه البلدين متشابهة، وبقي حفظ النظام الهاشمي في الأردن، وحدودها، واستقرارها، وسيادتها، تقع في صلب النظرية الأمنية الإسرائيلية".

وأكد الكاتب، وهو باحث في معهد القدس للأبحاث الأمنية والاستراتيجية، أن "وجود الأردن يمنع قيام نظام معاد، أو انتشار الفوضى التي تهدد الحدود الطويلة مع إسرائيل، وتحافظ على أمن هذه الحدود من أي عمليات تسلل واختراقات أمنية معادية، وبهذا يشكل الأردن حارس بوابة للضفة الغربية والحدود الأمنية والاستراتيجية لإسرائيل على طول مئات الكيلومترات في الناحية الشرقية".

وأوضح كارسيناه، الذي عمل في دوائر الأمن القومي في عدد من الحكومات الإسرائيلية، أنه "من جهة الأردن تعتبر العلاقات مع إسرائيل ميزة له، تمكنه من مواجهة التهديدات الإقليمية والداخلية بصورة مجدية، بل وإحباط التهديدات المتوقعة النابعة من إسرائيل ذاتها، بما في ذلك الخشية من توجهات ديموغرافية إسرائيلية للضغط على ميزانها السكاني الداخلي".

وأشار إلى أن "اتفاق السلام مع إسرائيل لا يحظى بشعبية كبيرة في الأردن، لأن غالبية سكانه يعتبرونه في مصلحة الملك، وليس السكان، ومعارضة الاتفاق تزيد من الضغوط والانتقادات التي توجهها المعارضة للعائلة المالكة، مع أن علاقاتها تخدم المصالح الحيوية الاستراتيجية للأردن، رغم أنه يتسبب بإشكاليات داخلية، ويجر الساحة الأردنية لصراعات حزبية".

وأكد أن "الملك عبد الله الثاني يدير علاقاته المعقدة مع إسرائيل بصورة مزدوجة، فهو يواصل تعاونه المكثف والفعال معها من جهة، ومن جهة أخرى يعبر علنا عن عدم رضاه من سياساتها، وأحيانا إدانتها، والقيادة الإسرائيلية تتفهم هذا السلوك الأردني، وتسعى للإقرار بمنظومة العلاقات الهادئة بين الجانبين".

وأضاف أن "القضية الفلسطينية ما زالت العقبة الأساسية التي تحول دون انفتاح إضافي على علاقات عمان وتل أبيب، فالملك يدعم حل الدولتين، ويعارض السياسة الحكومية الإسرائيلية في هذا الخصوص، كما أن استمرار التوتر، وانسداد الأفق بين الجانبين، تجعل الرأي العام الأردني غاضبا على إسرائيل".

وأشار إلى أن "الحرم القدسي هو عنصر التوتر الأساسي بين الأردن وإسرائيل، ففي حين تزداد الضغوط الإسرائيلية للحد من نفوذ إدارة الوقف الأردني في القدس، لكن الملك عبد الله أخذ على عاتقه أن يظهر مدافعا عن الأماكن المقدسة في القدس، في ظل تزامم الجهات المتنافسة الساعية للحصول على موطئ قدم في القدس، مثل السلطة الفلسطينية وتركيا وحماس والسعودية، ما يترك آثارا سلبية من جهة الأردن تجاه إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/7/29

## 19. مستشرق إسرائيلي: السعودية تقود التطبيع مع "إسرائيل"

عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي إن "زيارة المدون السعودي محمد السعود إلى إسرائيل بدعوة من وزارة الخارجية، شكلت حدثا لافتا في العلاقات العربية الإسرائيلية، حيث التقى مع خمسة صحفيين عرب برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي أوضح لهم أن إسرائيل قوة إقليمية كبيرة، وهي

القادرة على منع انهيار الشرق الأوسط، ومن دونها فإن المنطقة ستقع إما تحت نفوذ القوى الإسلامية الشيعية بزعامة إيران، أو القوى الإسلامية السنية بزعامة داعش".

وأضاف آيال زيسر في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي 21"، أنه "حين وصل سعود إلى الحرم القدسي لأداء الصلاة، قابله المقدسيون بغضب شديد بسبب خيانتته للفلسطينيين من خلال هذه الزيارة، وهو وما واجهه في وقت سابق وزير الخارجية المصري الأسبق أحمد ماهر حين زار القدس في 2003 في ذروة انتفاضة الأقصى، وأراد استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فقابله المقدسيون بالأحذية والشتائم".

وأشار إلى أن "الغضب الفلسطيني من التقارب العربي الإسرائيلي لن يوقفه؛ لأن إسرائيل تحولت بعد مرور 71 عاما على تأسيسها إلى قوة إقليمية ذات قوة عسكرية واقتصادية، بل أصبحت لاعبا إقليميا، وشريكا وحليفا للعديد من الدول العربية، وما حصل في القدس مع المدون السعودي لن يوقف التقارب العربي الإسرائيلي، بل إنه قد يضيف عليه المزيد من الجهود، والتسريع به، ولعله يزيل المزيد من الحواجز التي كانت قائمة في الماضي".

وأوضح زيسر، أستاذ الدراسات الشرق الأوسطية في الجامعات الإسرائيلية، أن "الجديد في تقارب العرب مع إسرائيل تجاوز الشروط القديمة التي تطلبت إحداث تقدم بجل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فقد انطلق في ظل جمود المفاوضات، وعدم إيجاد حل لهذا الصراع، ولذلك فإن الواقع الجديد من التقارب أغضب الفلسطينيين، لأنهم فقدوا أحد أهم أوراق الضغط التي ساوموا إسرائيل عليها، والمتمثلة بالتقارب مع العرب، والتطبيع معهم".

وأكد أن "هذا التقارب العربي الإسرائيلي يتزامن مع ما تتعرض له السلطة الفلسطينية من ضغوط عربية من أجل التقدم في الموافقة على الجهود الأمريكية لإنجاز صفقة القرن من خلال تنازلهم عن مطالبهم وشروطهم السابقة خلال الفترة الماضية، وفيما لا تستطيع السلطة الوقوف الرسمي في وجه الدول العربية؛ لأنها تحتاج إليها، فقد تم تفرغ الغضب في وجه هؤلاء النشطاء الفرديين الذي يسعون لتحقيق التطبيع العربي الإسرائيلي".

واستدرك الكاتب، وهو الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية والإسلامية، أن "الشارع العربي ما زال يتضامن مع الفلسطينيين في رفضهم لخطوات التطبيع، لأن مستوى العداء لإسرائيل وكراهيتها مسيطر على الشعور العام في الدول العربية، وما زال ذلك يشكل قواسم مشتركة بين العرب والفلسطينيين، مع أن الحكام العرب ليسوا بوارد الاستجابة لتطلعات شعوبهم بالانسحاب من مسيرة السلام، والتوجه إلى خيار الحرب".

وكشف النقاب أن "النظام السعودي سارع لمنح الشرعية للمدون السعودي الذي تعرض للهجوم في القدس، بل ونفت الأوساط السعودية الإشاعات التي تحدثت بأن الديوان الملكي ينوي سحب الجنسية السعودية منه، ولذلك فإن الغضب الفلسطيني تجاه السعودية في ازدياد، لأنها تبدو القوة العربية الأهم الممسكة بزمام المبادرة في التقارب مع إسرائيل".

وختم بالقول إن "السعودية تسعى من تقاربها مع إسرائيل للحصول على موطن قدم في الحرم القدسي، وإضافة المسجد الأقصى إلى مدينتي مكة والمدينة، وهي الأماكن الأكثر قداسة في العالم الإسلامي، ويريد الملك السعودي أن تكون تحت إشرافه، ما يواجه معارضة أردنية وفلسطينية، وبجانبها تركيا التي تسعى لزيادة نفوذها وتأثيرها في الحرم القدسي".

موقع "عربي 21"، 2019/7/29

## 20. القدس: 42 مستوطنًا يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أمنت شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لها اليوم الاثنين (29-7)، الحماية الكاملة والمشددة لعشرات المستوطنين اليهود؛ خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر في "أوقاف القدس"، بأن 42 مستوطنًا يهوديًا، اقتحموا باحات المسجد الأقصى، بـ "الفترة الصباحية"، من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1967. وذكرت المصادر أن المستوطنين نفذوا جولات "استنزائية" في الأقصى، وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس وصلوات تلمودية، خاصة في محيط مبنى ومُصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/29

## 21. أربع إصابات برصاص الاحتلال وحالات اختناق باقتحام مقام يوسف

نابلس - الرأي: أصيب أربعة مواطنين، فجر اليوم الثلاثاء، بالرصاص الحي، وآخرون بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، عقب اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف" شرق نابلس.

وقالت مصادر محلية وطبية، إن مواجهات اندلعت قبيل اقتحام مئات المستوطنين للمقام فجراً، ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بالرصاص الحي في الأطراف السفلية، وجرى نقلهم لمستشفى ريفيدا الحكومي لتلقي العلاج. فيما أصيب عدة مواطنين بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات، عقب إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، وجرى إسعافهم ميدانياً.

فيما ذكرت مصادر إسرائيلية، أن 1,300 مستوطناً اقتحموا المقام فجراً، بحراسة مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/30

## 22. الاحتلال يستدعي طفلاً مقدسياً عمره 3 سنوات للتحقيق

القدس: سلمت شرطة الاحتلال، عصر أمس، استدعاء للتحقيق للطفل المقدسي محمد ربيع عليان (3 سنوات)، من بلدة العيسوية في القدس المحتلة. وأوضح محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في بلدة العيسوية أن شرطة الاحتلال سلمت الطفل محمد، استدعاء للتحقيق معه يوم غدٍ (اليوم)، بحجة "إلقاء حجارة باتجاه مركبة للقوات خلال اقتحامها البلدة"، حيث قامت القوات بملاحقة الطفل مدعيةً انه قام بإلقاء حجر وألحق الأضرار بالمركبة، وخلال ذلك تواجدت عائلته في المكان وطالبتها الشرطة بإحضاره يوم غدٍ للتحقيق في مركز الشرطة، وسلمتها الاستدعاء.

الأيام، رام الله، 2019/7/30

## 23. "شؤون الأسرى": الأسرى يعيشون في ظروف مأساوية والمئات منهم يعانون من ظروف صحية

### سيئة

تل أبيب: حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية من مزيد من الإساءات لظروف معيشة ألوف الأسرى الفلسطينيين. وقالت إن الأسرى الفلسطينيين يعيشون في ظروف مأساوية والمئات منهم يعانون من ظروف صحية سيئة تتفاقم يوماً بعد آخر بسبب سياسة الإهمال الطبي المتعمدة والمنهجية من طرف إدارة سجون الاحتلال.

وقالت الهيئة إن أوضاع الأسرى لا تحتمل مزيداً من الإساءات وأي تجاوب مع رغبات اليمين الإسرائيلي سيؤدي إلى انفجار أزمة خطيرة ستعكس على الأرض بتعميق الصراع الدامي. وأكدت الهيئة أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية تتعمد الاستهتار بالأوضاع الصحية للأسرى المرضى في مختلف سجونها والدفع بهم لحافة الموت، حيث يقبع في سجونها أكثر من 700 معتقل مريض من بينهم حالات صعبة ومعقدة كمرضى السرطان والقلب والكلية والعظام والمقعديين وغيرهم، هذا فضلاً عن الأسرى من الأطفال والنساء والأسرى الإداريين، الذين اعتقلوا لشهور طويلة من دون أن تكون لهم تهمة أو محاكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/30

## 24. وفاة أسيرة محررة قبل أن تعانق ابنها الأسير

توفيت المعتقلة المقدسية المحررة آمال الشاويش (52 سنة)، وهي والدة أسيرين محررين، وثالث ما زال قيد الاعتقال، من المقرر أن يفرج عنه بعد عدة أيام. وتوفيت الشاويش صباح أمس، بعد أن عانت لفترة طويلة نتيجة أمراض ألمت بها، أثناء وجودها في الاعتقال المنزلي. وشيع جثمانها، في غياب ابنها محمد (30 عاماً)، الذي يقبع في السجن منذ 7 سنوات ونصف السنة، ومن المقرر أن يفرج عنه بعد أيام. وكانت الشاويش اعتقلت لمدة شهر واحد في عام 2015 أثناء زيارة لابنها محمد في سجن النقب، بتهمة إدخال هواتف نقالة للأسرى، وتم الإفراج عنها بشرط السجن المنزلي لمدة عامين.

الخليج، الشارقة، 2019/7/30

## 25. الاستيلاء على مائة دونم في الأغوار

وكالات: شرع مستوطنون، أمس الاثنين، بحراثة أراضي الفلسطينيين في منطقة «موفيه»، قرب مستوطنة حمدات بالأغوار الشمالية. وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتر بشارات، بأن المستوطنين شرعوا في حراثة ما يقارب 100 دونم، من أراضي المواطنين في أحد السهول يمتد بالقرب من المستوطنة، مؤكداً أن تلك الأراضي مسجلة في أوراق «الطابو». يذكر أن المستوطنين يستهدفون مناطق عديدة من الأغوار الشمالية، ويستولون على مساحات واسعة من الأراضي، ويرهبون سكانها الشرعيين من الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2019/7/30

## 26. خيمة اعتصام دائمة بمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين... ومسيرة بمدينة صيدا غداً

انتصار الدنان: مشهد الاحتجاج في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، يختلف اليوم عن الأيام السابقة، في التعبير عن رفض خطة العمل التي يطبقها وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان، حيال العمالة الأجنبية التي تطاول العمال الفلسطينيين. ونصب المحتجون خيمة اعتصام دائمة عند المدخل الشمالي للمخيم، في الشارع الفوقاني، قرب تجمع المدارس التابع لوكالة "أونروا"، ودعت له هيئة العمل الفلسطيني المشترك في منطقة صيدا، بمشاركة هيئة العمل اللبناني.

وأزيلت الإطارات المطاطية من أمام مداخل المخيم، لتسهيل المرور منه وإليه. واعتبر الناشط الإعلامي أمجد "إن اتخاذ هذه الخطوة كان لمصلحة الناس، ولتسهيل أمورهم. وأعدت هيئة العمل

الفلسطيني المشترك، بالاتفاق مع المخيمات الأخرى الموجودة في لبنان خطة للاعتصامات والاحتجاجات، ومن أهمها الاعتصام يومياً في خيمة الاعتصام الدائمة، على أن تنظم كل يوم جمعة بعد صلاة الظهر مسيرات في المخيمات الفلسطينية كافة، إلى أن يترجع الوزير عن قراره". وقال أمين سر اللجان الشعبية في منطقة صيدا، الدكتور عبد أبو صلاح: "لا شك أن هناك أنواعاً عديدة للاعتصامات، ونحن في الحقيقة منذ اللحظات الأولى لاتخاذ هذا القرار الظالم بحق العامل الفلسطيني، هب الفلسطينيون في المخيم هبة عنيفة واحتجاجات ضد هذا القرار الجائر، العنصري بامتياز. وقام بعض الأخوة بإغلاق مداخل المخيم، وإحراق الإطارات المطاطية، ما عاد بالضرر على الشعب الفلسطيني واللبناني على حدّ سواء، ولذلك شرعت اللجنة السياسية في المخيم بالمطالبة الجماهيرية بفتح الطرقات، وعدم إشعال الإطارات المطاطية، حرصاً على أهلنا في المخيم، وعلى الجوار اللبناني".

وأضاف "جاء منع الناس والعمال من الدخول والخروج من المخيم عند إغلاق مداخله، كان سيؤدي ذلك إلى إلحاق الضرر بالعمال في مؤسسات، إذ أن الأخيرة هددت العمال بطردهم إن لم يداوموا في أعمالهم، لذلك طالبنا بالسماح للمشاة بالخروج من المخيم، حتى لا يسبب الأمر ضرراً للناس، لأنهم يريدون البقاء على مصادر رزقهم".

لكنه أوضح أن "فتح الطريق لا يعني بأن الشعب الفلسطيني سيتوقف عن الاحتجاج، والاعتصام، بل هناك وسائل احتجاج أخرى منها ترتيب وتنظيم الاحتجاجات بقدر المستطاع، بالتنسيق مع المخيمات الفلسطينية كافة، وستكون هناك مظاهرة في كل مخيمات لبنان، تنطلق بعد صلاة كل يوم جمعة، بالإضافة إلى الاعتصامات خلال النهار، وهذا هو الأساس".

ولفت أبو صلاح لـ"الضغط السياسي في الشارع الفلسطيني، يترافق مع مؤازرة ودعم من قبل إخواننا اللبنانيين، وخاصة في مدينة صيدا، حيث ستشهد المدينة مظاهرة مؤيدة لحقوق الفلسطينيين يوم غدٍ الثلاثاء دعا إليها النائب في البرلمان اللبناني الدكتور أسامة سعد".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/29

## 27. مركز حقوقي: 330 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين

رام الله: وثّق المركز الفلسطيني للتممية والحريات الإعلامية "مدى"، 330 اعتداء ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من 2019. وأفاد بأن 277 اعتداء كانت قد رصدت خلال ذات الفترة من العام 2018، أي بزيادة إجمالية قدرها 53 اعتداء. مؤكداً ارتفاع عدد الانتهاكات التي طالت الحريات خلال النصف الأول من 2019.

وأوضح مركز "مدى" أن الاعتداءات توزعت على 150 ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي (45%)، و115 ارتكبتها جهات فلسطينية مختلفة (35%)، و65 انتهاكاً ارتكبتها شركة فيسبوك (20%).  
وبين التقرير أن اعتداءات فيسبوك تمثلت بإغلاقها صفحات لصحافيين وكتاب فلسطينيين في الضفة وغزة تحت مسمى محاربة "التحريض على العنف والإرهاب".  
وأردف: "عدد الاعتداءات الإسرائيلية المسجلة في النصف الأول من 2019 ما يزال يفوق المتوسط العام لعددتها خلال الأعوام الـ 8 الماضية".  
ونبه إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية توزعت على؛ 91 اعتداء في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة و59 في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/29

## 28. حظر مكبرات الصوت في غزة

غزة - يامن سلمان: ترتفع أصوات الباعة المتجولين في سماء مختلف شوارع قطاع غزة، حتى إن كثيرين من بينهم باتوا يستخدمون مكبرات الصوت التي بدأت بعض البلديات في حظرها  
استقبل أهالي ولاجئو قطاع غزة الفلسطيني المحاصر قرار بلديات القطاع منع الباعة من استخدام مكبرات الصوت، بين مرحب ورافض. وذكرت البلديات في تبرير هذا القرار أنها تتلقى دورياً شكاوى المواطنين المنزعجين من أصوات المكبرات، وردّ الباعة المتجولون أنّ المنع يحدّ من قدرتهم على بيع سلعهم والحصول على رزق وسط ظروفهم المعيشية الصعبة.  
كانت بلدية مدينة خان يونس الأولى التي تصدت للمسألة، وأصدرت قراراً بحظر استخدام المكبرات من قبل أصحاب المحلات والباعة المتجولين في شوارعها مع بداية يوليو/ تموز الجاري. جاء هذا القرار بحسب رئيس البلدية، علاء الدين البطة، بعد تلقيهم مئات الشكاوى من السكان.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/30

## 29. الصحة بغزة: أزمة أدوية تهدد حياة مرضى "الهيموفيليا" و"الثلاسيميا"

غزة/ مصطفى حبوش: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الإثنين، من تعرض حياة مرضى "الهيموفيليا" و"الثلاسيميا" في مستشفيات القطاع للخطر، جراء أزمة نقص الأدوية التي تعاني منها الوزارة. وقالت الوزارة في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه، إن "أزمة نقص الأدوية والمستهلكات الطبية في مستشفيات غزة تقاوم من الأحوال الصحية السيئة لمرضى الهيموفيليا

والثلاسيميا وتهدد حياتهم بخطر الموت". وأشارت إلى أن عدد مرضى "الثلاسيميا" في قطاع غزة، يبلغ 308، ويعتمدون على نقل الدم بشكل متواصل للبقاء على قيد الحياة. من ناحية أخرى، أفادت الوزارة بأن 125 شخصا في قطاع غزة مصابون بمرض "الهيموفيليا" الذي يستمر مع المريض مدى الحياة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/7/29

### 30. السيسي وعبد الله الثاني: يجب استئناف المفاوضات على أساس "حل الدولتين"

دبي، القاهرة - "الحياة"، أ ف ب: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي قام بزيارة قصيرة إلى القاهرة، اليوم الاثنين، أهمية تسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي "على أساس حل الدولتين".

وقال الناطق باسم الرئاسة المصرية بسام راضي إن السيسي والعاقل الأردني "توافقا حول أهمية تكثيف جهود استئناف مفاوضات عملية السلام وفق المرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية، وعلى أساس حل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وذكر الديوان الملكي الأردني في بيان، أن القضية الفلسطينية وملف القدس تصدرتا المباحثات بين السيسي والملك عبد الله في القاهرة، حيث أكد الطرفان "ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والاستمرار في دعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم العادلة والمشروعة في إقامة دولتهم المستقلة". وشدد السيسي والملك عبد الله على "رفض الأردن ومصر للممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، والتي أفضت أخيرا إلى هدم عشرات المنازل للفلسطينيين، ما يتطلب تحركا دوليا لوقف هذه الممارسات الاستيطانية".

الحياة، لندن، 2019/7/29

### 31. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تهدد بمقاضاة الحكومة الأردنية

عمان - "العربي الجديد": هدّدت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني، "غاز العدو احتلال"، بتقديم بلاغ بالحكومة للنائب العام في حال لم تستجب للإنذارات العدلية التي وجهت إليها خلال الفترة الماضية من قبل عدد كبير من المواطنين والأحزاب ورؤساء وأعضاء نقابات عمّالية، وحركات شعبية، بخصوص صفقة الغاز مع العدو الصهيوني.

وأعلنت الحملة، في تصريح صحفي اليوم الاثنين، أنه وفي حال لم تستجب الحكومة خلال شهر للمطالب التي تبنتها في نصّ الإنذار الموجه لرئيس الوزراء عمر الرزاز، وأعضاء حكومته، بصفتهم الوظيفية، بخصوص صفقة الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي، ستقوم نهاية شهر أغسطس/ آب القادم بتقديم "بلاغ للنائب العام حول كافة المسؤولين عن توقيع وتنفيذ صفقة الغاز، لتتمّ ملاحقتهم ومساءلتهم ومحاسبتهم قضائياً بالسبل القانونية والدستورية، باعتبارهم أخلّوا بواجباتهم الوظيفية، ودعموا الإرهاب الصهيوني، وقاموا بما من شأنه تعريض أمن واقتصاد الأردن ومواطنيه للخطر".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/29

### 32. مقاطعة فلسطينية لاجتماع مع وزير العمل اللبناني

بيروت: قاطع ممثلو اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اجتماعاً مع وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان في السراي الحكومي، أمس، لحل ملف الإشكال الأخير الناتج من قرار تفعيل قانون العمل الذي يضيّق على العمال الأجانب، وبينهم الفلسطينيون.

وأسف أبو سليمان، في كلمة بعد اللقاء مع رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الوزير السابق الدكتور حسن منيمنة؛ لعدم حضور الوفد الفلسطيني إلى الاجتماع الذي عقد بطلب من رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، قائلاً إن «طريقة الحوار بهذا الشكل من خلال إملاء الشروط مسبقاً أمر نرفضه، ونتمنى أن نتعامل معاً بطريقة أفضل». وأضاف: «أتى على جهود الوزير منيمنة لتقريب وجهات النظر، وطالبت بتقديم الفلسطينيين اقتراحاتهم خطياً لنتعاطى معها».

من جهته، قال منيمنة إن «اللقاء كان لمتابعة إيجاد حلول لقضية العمالة الفلسطينية، ولقد أبلغنا الإخوة الفلسطينيين باعتذارهم عن عدم حضور الاجتماع، كما أبلغونا بوجهة نظرهم القائلة إنهم لم يحصلوا على أي وعود جدية لمعالجة القضية». وأضاف: «نحن سنستمر بالحوار مع الوزير ونأمل بالتوصل إلى حلول مناسبة. هناك مسائل حلت وأخرى نعمل بالتعاون مع الوزير ومع الفلسطينيين لإيجاد حل لها».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/30

### 33. دعماً للاجئين الفلسطينيين.. وقفة احتجاجية أمام وزارة العمل ببيروت

بيروت/وسيم سيف الدين: نفذ عشرات اللبنانيين والفلسطينيين، الإثنين، وقفة أمام وزارة العمل في بيروت، رفضاً لتشميل اللاجئين الفلسطينيين في حملة "مكافحة العمالة الأجنبية غير النظامية" التي أطلقتها وزارة العمل اللبنانية منذ حوالي شهر.

ورفع المشاركون لافتات تندّد بإجراءات وزارة العمل اللبنانية، وتطالب بحق اللاجئين الفلسطينيين في العمل والعيش بكرامة، من خلال إقرار حقوق مدنية كاملة، أولها الحقّ في العمل. وطالب المحتجون في بيان وزعوه على المارة بـ "إلغاء الخطة الهادفة لمكافحة ما تسميه الوزارة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية، ووقف حملة المداهمات والتوقيف".

وشارك في الوقفة عشرات الناشطين الفلسطينيين واللبنانيين تحت عنوان "لبنان بساع (يسع) الكل، العمل حق لكل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/7/29

#### 34. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" توسع دائرة استهداف إيران

لندن: أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أن إسرائيل وسّعت دائرة استهداف إيران في العراق وسوريا، وسط أنباء عن غارة ثانية الشهر الحالي استهدفت مخزن صواريخ إيرانية في معسكر شمال شرقي بغداد. وكانت مصادر أفادت بتعرض «قاعدة أشرف»؛ المقر السابق لـ«مجاهدين خلق» المعارضة لطهران، لهجوم جوي أول من أمس. وتقع القاعدة على بعد 80 كيلومتراً من حدود إيران و40 كيلومتراً شمال شرقي بغداد. وقالت المصادر إن الغارات أصابت «مستشارين إيرانيين، واستهدفت شحنة من قاذفات صواريخ باليستية تم نقلها قبل فترة قصيرة من إيران إلى العراق».

وأكدت المصادر الدبلوماسية أن القصف على معسكر «أمري» بمحافظة صلاح الدين في 19 يوليو (تموز) الحالي نفذته طائرة «إف35» إسرائيلية. وأشارت إلى تعرض تلة الحارة في ريف درعا جنوب سوريا الأربعاء الماضي لـ«قصف إسرائيلي استهدف منع إيران من السيطرة على هذه التلة الاستراتيجية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/30

#### 35. مُستشرقٌ إسرائيليّ: الحربُ المُباشرةُ بين إيران والسعودية باتت وشيكةً والكيان سيُحارب مع المملكة

الناصرة - زهير أندراوس: قال المُستشرق الإسرائيليّ، د. شاؤول يناي إنّ السعودية تستعد حالياً لمرحلة ما بعد الولايات المتحدة الأمريكية، مُضيفاً أنّ الرياض تلجأ حالياً إلى تشكيل تحالفات جديدة، استعداداً لمرحلة ما بعد واشنطن، على غرار تحالف البحر الأحمر الذي يضم السعودية ومصر والأردن والسودان وغيرهم.

وأكد الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية من الجامعة العبرية، أن المملكة نجحت في تقليص الوجود الإيراني في السودان، وهو ما تمثل في إغلاق القواعد العسكرية الإيرانية هناك، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لإيران هو السيطرة على مضيق باب المندب الذي يتحكم في الملاحة بالبحر الأحمر.

وأضاف يناي، وهو أيضاً زميل باحث في منتدى التفكير الإقليمي للقناة 20 بالتلفزيون العبري، قال أن هناك بالفعل شركات إسرائيلية تعمل في السعودية، موضحاً أنه منذ عام 1970، تم تصدير المنتجات الإسرائيلية إلى الخليج الفارسي، منتجات الري، التكنولوجيا، المنتجات الغذائية وبصورة أكثر حرية، وهناك رجال أعمال إسرائيليون كانوا في الخليج منذ فترة طويلة، على حدّ قوله.

في المقابل، قال يناي، إن السعودية، كانت تُفضّل استمرار بقاء التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط، ولكن الواقع أصبح مختلفاً، لذا تستعد الرياض لليوم الذي ستضطر فيه إلى خوض صدام مباشر، دون دعم أمريكي، ضدّ التحالف الشيعي بزعماء إيران.

وطبقاً له، تكمن خطورة تلك المفاهيم، التي تتبناها الرياض وطهران، في أنها توجج سباق التسلح الإقليمي غير المسبوق، وقيام تحالفات محلية وإقليمية، (تشارك إسرائيل في أحدها على الأقل)، بل والاستعداد للمرحلة التالية من الحرب الباردة بين إيران والسعودية، ألا وهي مرحلة الحرب المباشرة. وتوقع يناي، في حال نشوب حرب مباشرة بين إيران والسعودية، أن يشمل معسكر إيران كل من سورية، والعراق، بالإضافة إلى عدّة تنظيمات يصفها بالإرهابية، مثل حزب الله والجهاد الإسلامي الفلسطيني والمليشيات الشيعية، مثل "الحشد الشعبي"، (في العراق)، و"أنصار الإسلام"، (الحوثيين في اليمن).

أمّا القوى التي من المنتظر أن تدعم السعودية، فهي كل من الإمارات العربية المتحدة والأردن ومصر، بل وحتى إسرائيل، التي قد تتمثل مهمتها في قطع الطريق على القوات الموالية لإيران، ومنعها من مغادرة حدود سورية ولبنان، قال يناي.

رأي اليوم، لندن، 2019/7/29

### 36. الإمارات تتبرع بمبلغ 50 مليون دولار للأونروا

غزة- الرأي: أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، عن تقديم تبرع بقيمة 50 مليون دولار لوكالة (الأونروا). وأكدت الإمارات على التزامها بدعم الخدمات الحيوية والمنقذة للأرواح التي تقدمها الوكالة لأكثر من خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في سوريا ولبنان والأردن وغزة والضفة الغربية.

وقالت: "إن الإمارات العربية المتحدة تعد شريكا قيما وموثوقا للوكالة، وهي واحدة من جهات مانحة قليلة ومختارة أدى دعمها العادي على مر العقود إلى المساهمة في مقدره الوكالة القيام بمهام ولايتها.

من جهته، أثنى المفوض العام للأونروا بيير كرينبول في بيان صحفي صباح الاثنين، على هذا الدعم المميز من قبل الإمارات العربية المتحدة.

وقال: "ففي عام 2018، عمل تبرع الإمارات العربية المتحدة الاستثنائي بمبلغ 50 مليون دولار على تمكين الوكالة من فتح مدارسها البالغ عددها 708 مدرسة للعام الدراسي 2018-2019، وجعل من الإمارات سادس أكبر مانح في ذلك العام.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/29

### 37. صحيفة: هاكر يمني يخترق مجموعات واتساب إسرائيلية

لندن: ذكرت صحيفة إسرائيلية الاثنين أن ناشطا يمينيا تمكن من قرصنة مجموعات إسرائيلية على تطبيق واتساب ونشر صورة مؤيدة للقضية الفلسطينية ومدددة بالاحتلال الإسرائيلي.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن ال"هاكر" اليمني نجح باختراق مجموعات الواتساب وقام بتغيير أسمائها والصور الرمزية الخاصة بها. وأضافت أنه "انهال بالشتائم على الإسرائيليين ونشر الصور المسيئة للإسرائيليين واليهود"، وفق تعبيرها. وتابعت: "هدد الهاكر اليمني أعضاء المجموعة بكلمات قاسية، وقام بتغيير اسم المجموعة وغمر المجموعة بشعارات بالإنجليزية والعبرية منها: لا يوجد سلام معكم، أنتم أعداؤنا وسندمركم لاحتلالكم فلسطين.

موقع "عربي 21"، 2019/7/29

### 38. تقرير أممي يتحدث عن سوء إدارة واستغلال سلطة على أعلى مستوى في الأونروا

رام الله- أ ف ب: تحدث تقرير لمكتب الأخلاقيات التابع للأمم المتحدة، عن سوء إدارة واستغلال سلطة من قبل مسؤولين على أعلى مستوى في وكالة (أونروا) التي تواجه أزمة مالية غير مسبوقه بعد قطع التمويل الأمريكي. وينظر محققو الأمم المتحدة حاليا في الاتهامات الواردة في التقرير السري لمكتب الأخلاقيات.

وكانت الإدارة الأمريكية قد أعلنت في 2018 وقف كامل تمويلها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، والذي كان يقدر بنحو 300 مليون دولار. وأكدت "الأونروا" أنها تتعاون بشكل كامل مع التحقيق الجاري ولا يمكنها إصدار أي تعليق قبل انتهائه.

ويشير تقرير لجنة الأخلاقيات إلى انتهاكات خطيرة للأخلاقيات "ذات مصداقية" يطال بعضها المفوض العام للوكالة بيار كرانبول. كذلك يتضمن التقرير اتهامات لبعض كبار مسؤولي الوكالة بالتورط في "سلوك جنسي غير لائق ومحابة، وتمييز وغيرها من ممارسات استغلال السلطة لمنافع شخصية وقمع المخالفين بالرأي تحقيقاً لأهداف شخصية".

وبحسب الأونروا، فإن مسؤولاً فيها ورد اسمه في التقرير قد غادر المنظمة بسبب "سلوك غير لائق" على صلة بالتحقيق، كما استقال مسؤول آخر "لأسباب شخصية".

وقالت الوكالة الأممية إنها "على الأرجح إحدى أكثر الوكالات الأممية الخاضعة للمراقبة بسبب طبيعة النزاع والبيئة المعقدة والمسيسة التي تعمل فيها".

وأضافت "خلال الأشهر الـ18 الأخيرة، واجهت الوكالة ضغطاً مالياً وسياسياً هائلاً، لكن فريق عملها تحمّل ذلك وتمكّن من تقديم خدمات إلى 5.4 ملايين لاجئ فلسطيني خلال أزمة مالية كبرى غير مسبوقة في تاريخ الوكالة الذي يناهز 70 عاماً".

وأرسل تقرير لجنة الأخلاقيات إلى الأمين العام للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر، ومذّك زار محققو المنظمة الدولية مكاتب الوكالة في القدس وعمان لجمع المعلومات المتعلقة بهذه الاتهامات، حسبما ذكرت مصادر مطلّعة. وقال كرانبول في بيان "إذا ما توصلّ التحقيق الجاري، متى أنجز، إلى نتائج تقتضي تدابير تصحيحية أو إجراءات إدارية أخرى، فلن نتردد في اتّخاذها".

القدس العربي، لندن، 2019/7/29

### 39. الجمع بين مسارين أم اعتماد مسار جديد؟

هاني المصري

ماذا يعني وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة؟ وما مرجعية اللجنة الجديدة المُشكّلة؟ هل يعني تعليقها تجميدها بصورة مؤقتة، والعودة إلى العمل بها في وقت لاحق، أم يعني تجميدها كخطوة على طريق إلغائها؟

هل سيتم تجميد كل الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية، بما فيها سجل السكان واتفاقية الاتصالات والمقاصة... إلخ، أم سنُجمد بالتدرّج وعلى مراحل وضمن عملية طويلة، وبم سيتم البدء؟

وهل يشمل القرار وقف التنسيق الأمني، بمعنى التعاون مع الاحتلال لمنع المقاومة وملاحقة المقاومين، أم أن هذا خارج القرار لأنه مقدس ويحقّ مصلحة فلسطينية، ويمنع الفوضى والانقلاب على السلطة، وإذا شمل التنسيق الأمني ماذا ستكون ردة فعل الاحتلال، وهل استعدادنا لردات الفعل

المحتملة له، وهل سيستمر التعاون في المجالات الإدارية والمدنية والاقتصادية إذا أوقفنا التنسيق الأمني، وهل سيدفع الاحتلال السلطة للانهيـار، أم لحل نفسها، أم لن يكثرث إذا انهارت أو حُلت، أم سيسعى للحفاظ عليها لأنها كنز حولت الاحتلال إلى احتلال مريح، و لعبت دور الوكيل ومثلت حاجزاً ما بينه وبين الشعب؟

**هل يمكن الإبقاء على السلطة التي هي أحد إفرازات الاتفاقيات إذا جمدت أو ألغيت، أم أن السلطة لن تبقى إذا نُفذ القرار؟**

هل استعدت القيادة والمنظمة والسلطة والقوى والشعب لتداعيات هذه الخطوة، أم ستنتظر وترى ماذا ستكون ردة فعل الاحتلال، وبعد ذلك ستتصرف، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون تعبيراً عن الغضب ومجرد ردة فعل تهديد لإسرائيل وللاستهلاك الشعبي، ولذلك لن يرى النور شأنه شأن تهديدات أخرى، وقرارات اتخذت منذ العام 2015، وحتى ما قبله، مثل الحصول على العضوية المراقبة في الأمم المتحدة، والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، ولم تطبق أو لم تتابع حتى النهاية، لأن هناك خشية من تداعيات تطبيقها في ظل عدم بناء البديل والاستعداد لخيارات أخرى ستكون وخيمة، وقد تكون أسوأ من الوضع الحالي؟

ما مصير اللجان الثماني السابقة التي شكلت لنفس الغرض طوال السنوات السابقة، وآخرها لجنة العشرين التي شكلت في اجتماع المجلس المركزي الأخير، ولماذا لم يُعرف مصير توصياتها، ولماذا لم يُعلن أن اللجنة التاسعة ستبدأ من حيث انتهت سابقتها؟

هذه الأسئلة وغيرها كثير لا توجد إجابة واحدة عنها، إذ تسمع إجابات مختلفة، أو عدم وجود إجابات بالمرّة عند القيادات التي حضرت الاجتماع الذي تقرر فيه وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة، ما يدل أن القرار لم يدرس، وجاء ردة فعل على مجزرة هدم المنازل في وادي الحمص، وهذا الغموض يعكس حالة من التردد والانتظار والخشية من عواقب اعتماد مسار جديد.

على الرغم من كل ما سبق، يعتبر القرار الذي أعلنه الرئيس محمود عباس بعظمة لسانه، وليس عبر المجلسين الوطني والمركزي كما جرى مراراً، قراراً مهماً؛ كونه يشكل رفضاً للمسار، و ينزع ما تبقى من شرعية ومصدقية لاستمرار الوضع الراهن، ولهذه الاتفاقيات التي أدت إلى الكارثة التي نعيشها الآن، هذا مع الإشارة إلى أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة قتلت الاتفاقيات المترتبة عن اتفاق أوسلو منذ اغتيال إسحاق رابين في العام 1995، ولكنها امتنعت عن دفنه حتى لا تتحمل المسؤولية عن الجريمة التي اقترفتها، ولإبقاء الالتزامات الفلسطينية تطبق من جانب واحد.

لا يمكن إنكار أن الوضع صعب جداً، والبدايل عنه ليست سهلة، ولا يمكن بناؤها بسرعة، خصوصاً في ظل استمرار سياسة الانتظار والتنازلات والرهان على الحل التفاوضي، وما يسمى "عملية

السلام"، وعلى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، وعلى إمكانية حدوث تغيير في الموقفين الأميركي والإسرائيلي عند إجراء كل انتخابات أميركية وإسرائيلية.

وزاد الوضع صعوبة أن مرور الزمن على الاحتلال و"أوسلو" والانقسام أوجد بيئة وبنية اقتصادية ثقافية سياسية أمنية مرتبطة بشبكة من العلاقات والمصالح مع بعضها، ومع الاحتلال، وأكثر ما يههما الحفاظ على الوضع الذي مكنها من الحصول على مراكز ومناصب وامتيازات ونفوذ ليس من السهل التنازل عنه، وهذا ينطبق، وإن بشكل مختلف، على ما يجري في قطاع غزة منذ وقوع الانقسام الذي أوصلنا إلى اللهاث وراء تفاهات على أساس هدوء مقابل تخفيف الحصار.

كل ما سبق يجعل عملية تغيير المسار الذي اعتمد عشية وغداة "أوسلو" بشكل جوهري عملية أكثر من ضرورية وعاجلة، ولكنها ستكون معقدة وطويلة، بحيث لا يمكن أن تنجز بسرعة وعبر اتخاذ قرار واحد.

إن صعوبة الوضع وتعقيده لا يبزر الدفاع عن استمراره، أو الادعاء بعدم وجود بديل حقيقي عنه أفضل منه. فإذا جرى الاتفاق على أن الوضع كارثي ومرشح للسير نحو كارثة أكبر في حال بقي الوضع على ما هو عليه، فتكون هذه نقطة الانطلاق لبلورة رؤية جديدة تنبثق عنها استراتيجية جديدة، يتطلب تطبيقها توفر إرادة سياسية مستعدة لدفع الثمن المطلوب. أي في هذه الحالة مفترض إقرار استراتيجية جديدة متعددة الأبعاد والمسارات، وتكون مبادرة مؤثرة وفاعلة، تراهن على الذات وعلى جمع أوراق القوة والضغط المحلية والعربية والإقليمية والدولية والمراكمة عليها؛ لتغيير ميزان القوى بالتدرج بصورة يكون فيها الفلسطينيون قادرين على تحويل التهديدات إلى فرص، وتوظيف الفرص المتاحة. استراتيجية لا تكون محكومة بردود الأفعال وأوهام الانتظار والرهان على الغير.

كان من المفروض الشروع في تغيير هذا المسار منذ اغتيال رابين وعدم تنفيذ الالتزامات الإسرائيلية، وانتهاء الفترة الانتقالية المحددة لاتفاق أوسلو في أيار 1999، وفشل قمة كامب ديفيد في العام 2000، وإعادة الاحتلال ومحاصرة الزعيم ياسر عرفات واغتياله، ومؤتمر أنابوليس والمفاوضات التي جرت مع إيهود أولمرت في العام 2008، وردًا على التوسع السرطاني المستمر والمتصاعد في الاستعمار الاستيطاني، والإمعان في تهويد وأسرلة القدس والمقدسات، وحصار قطاع غزة وشن العدوان إثر العدوان عليه، وكذلك ردًا على اتجاه إسرائيل نحو المزيد من التطرف، وتحديدًا منذ العام 2009 وتولي بنيامين نتنياهو سدة الحكم وإحياء خطة إقامة "إسرائيل الكاملة"، كما ظهر بجلاء في إقرار "قانون القومية"، الذي يؤسس لمرحلة جديدة، حيث جعل العنصرية دستورًا في إسرائيل. وقد أصبح بعد كل ما تقدم عدم الأقدام على تغيير المسار جريمة كبرى.

ما يحدث فلسطينياً منذ العام 2010 هو محاولة الجمع ما بين مسارين، بين الجنة والنار على سطح واحد، وهذا لن يجدي، وذلك في محاولة الجمع بين استراتيجية أوسلو والمفاوضات، واستراتيجية التدويل والسعي للاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، ولممارسة الضغط على إسرائيل لإقناعها بقبول حل الدولتين. هذه الاستراتيجية إذا لم تقم على إنهاء التزامات أوسلو فلم ولن تجدي. صحيح أنها تعبر عن رفض الاستسلام، وهذا جيد، ولكنها لا تستطع إحباط المخططات المعادية، وتبتعد عن اختيار البديل الوحيد القادر على تغيير المسار، وهو تبني خيار المقاومة المسترشدة باستراتيجية مبادرة مستندة إلى الوحدة.

لم يكن مناسباً في السابق ولا اليوم الجمع بين الالتزام بالاتفاقات والدعوة لاستئناف المفاوضات واتباع مسار جديد. وعندما تتوفر القناعة العميقة بأهمية تغيير المسار، وليس الجمع بين مسارين، حينها ليس مطلوباً ولا ممكناً وقف الاتفاقات مرة واحدة، وإنما وضوح الرؤية حول ضرورة ذلك، ومن خلال الإجابة عن أسئلة: أين نقف، وإدراك أن الحكومة الإسرائيلية بدعم من إدارة دونالد ترامب لا تريد تسوية، وإنما تعملان لتصفية القضية؛ وإلى أين نريد أن نصل، أي ما الأهداف المرحلية والاستراتيجية التي نريد أن نحققها؛ وكيف نصل إلى ما نريد، أي ما أشكال النضال والعمل المناسبة، ووضع الخطط اللازمة لتطبيق الاستراتيجية الموحدة المعتمدة.

ويمكن للقيادة الفلسطينية أن تقدم على خطوات تثبت جدية قرارها بوقف العمل بالاتفاقيات، ومنها الدعوة إلى لقاء وطني يعقد في القاهرة، أو أي مكان يُتفق عليه، لبلورة الرؤية الشاملة والاستراتيجية المناسبة، وتغيير شكل السلطة وطبيعتها والتزاماتها ووظائفها وموازنتها بشكل متدرج؛ لتحويلها من سلطة حكم ذاتي محدود ترتبط بالتزامات مع الاحتلال إلى سلطة في خدمة البرنامج الوطني، وأداة من أدوات منظمة التحرير الموحدة.

ومن الخطوات كذلك إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أساس حل الرزمة الشاملة، بعيداً عن هيمنة حركتي فتح وحماس على السلطة في الضفة والقطاع، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير من خلال عقد مجلس وطني توحيدى، على أسس ومعايير وطنية، ودعم وتطوير المقاومة بكل أشكالها، وتطبيقها وفق استراتيجية وقيادة موحدة، خصوصاً المقاومة الشعبية، وتبني وتوسيع اعتماد مقاطعة إسرائيل، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي بشكل متدرج وجوهري يتوافق مع بناء البدائل، وتجريم التعامل مع الاستعمار الاستيطاني عبر سن قانون، ومواصلة استراتيجية التدويل، بما فيها الحصول على الاعتراف الكامل بالدولة، إضافة إلى توثيق العلاقات مع الشعوب والحركات والدول العربية والإقليمية والدولية المؤيدة للحقوق الفلسطينية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/7/30

#### 40. انتفاضة مخيمات لبنان وتوقيعات المشهدين اللبناني والفلسطيني

أنيس محسن ومهند عبد الحميد

شهد يوم الإثنين 15 تموز 2019، احتجاجات عمّت مخيمات لبنان، دامت 11 يوماً قبل أن تخمدتها تدخلات الفصائل الفلسطينية الكارهة لتحرك الشارع ضد غبن دام 71 عاماً، تخللته فُسحة بين 1975 و1982 تمكن خلالها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان من التنفس قليلاً.

احتجاجات المخيمات التي أطلقت شرارتها حملة وزارة العمل اللبنانية في 10 تموز، لضبط العمالة الأجنبية غير الشرعية، والتي طاولت العمالة الفلسطينية، من خلال تغريم مؤسسات مشغلة للعمالة الفلسطينية من دون إجازة عمل، دفعت بمؤسسات كثيرة إلى طرد العمال الفلسطينيين... وهنا بدأت الأزمة.

لم يكن أحد يتوقع أن تكون ردة فعل الشارع الفلسطيني بهذه الكثافة والإصرار؛ لا الفصائل الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني في المخيمات وخارجها، ولا الجهات الرسمية والإعلامية والشعبية اللبنانية بتلاوينها المختلفة.

كان الجميع يعتقد أن مخيمات لبنان التي تكاد تخلو من شبانها الذين هاجر معظمهم، قد خدمت، ما حدث، خرج عن سيطرة الفصائل وعن قبضة الأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية التي لها في داخل المخيمات الكثير من صلات التواصل والتحريك.

خضعت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ حرب المخيمات (1985 - 1987) لحصار (باستثناء مخيمات الشمال)، كان يتم إحكامه أو تخفيفه وفق تقديرات لبنانية وسورية، هذا الحصار تم تخفيفه في محيط مخيمات بيروت نهاية ثمانينيات القرن الماضي وتسعينياته، لكن أحكم حول مخيمات الجنوب، وتساعد عبر إقفال كل المنافذ واختصارها بواحد أو اثنين.

جاءت حملة وزارة العمل للحد من العمالة الأجنبية غير الشرعية، تحت عنوان «استعادة حقوق المسيحيين» ودورهم في السياسة اللبنانية، باعتبار أنها قوّضت في اتفاق الطائف واستولى عليها (السنة السياسية وفق خطاب لباسيل).

والتصويب على ما يراه هذا الفريق على خطر وجود اللاجئين السوريين والدعوة المضمرة أحياناً والصريحة معظم الأحيان، لطردهم وإعادتهم إلى بلادهم، واتهام قسم من اللبنانيين بالتآمر مع الغرب لتوطينهم في لبنان، كحزب القوات اللبنانية، خصم العونيين في استقطاب الشارع المسيحي.

وبين الحين والآخر، تُرمى سهام المواقف العنصرية وخطاب الكراهية من قبل بعض قادة هذا التيار ومعظم جمهوره، باتجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، إذ إنه انضم إلى «محبى فلسطين» وكارهي «الفلسطينيين». هذا الفريق مدعوم من قبل حزب الله والنظام السوري.

وكون وزير العمل هو من حصة القوات اللبنانية، لوحظ صمت عميق من قبل التيار العوني، تجاه الرفض الفلسطيني لإجراءات وزارة العمل، وسط تحريض من «تيار الممانعة» التابع لما يُسمى «محور المقاومة» (المحور الإيراني؛ السوري؛ الروسي)، وبقي هذا التيار على صمته إلى حين أيد رئيسته جبران باسيل أخيراً خطوات وزير العمل لكنه شكك ببقاء حزب القوات اللبنانية على موقفه من محاربة العمالة الأجنبية غير الشرعية (السورية والفلسطينية).

لدى اندلاع الاحتجاجات في مخيمات لبنان، سلط الأمر على الوزير نفسه، وانقاد الكثير من المحتجين بتصوير الأمر وكأنه حصر بقرارات وزير العمل.

من الضروري في هذا السياق التأكيد على أنه لا سلطة للوزير تخوله إصدار أو تعديل قانون، بل إنه حصر بمجلس النواب اللبناني، عبر مشروع قانون ترسله الحكومة أو اقتراح قانون يُقدمه 10 نواب.

ومن الضروري الإشارة إلى أن قانوني العمل والضمان الاجتماعي اللبناني تم تعديلهما في سنة 2010 بقانونين حملا الرقمين 128 و129، وتمت الإشارة (في نص قانوني) لأول مرة إلى الفلسطينيين، عبر السماح لهم بالعمل في بعض الوظائف شرط الحصول على إجازة عمل مجانية، لكن مع تسديد رب العمل ما نسبته 25% من رسوم الضمان الاجتماعي، و5,7% من قبل المضمون الفلسطيني، وهذه الرسوم مقسمة على نهاية الخدمة والضمان الصحي والأمومة والطفولة، لكن ما يستفيد منه الأجير الفلسطيني هو فقط نهاية الخدمة.

وفق وزارة العمل ووزيرها، فقد تم تطبيق القانون خلال الحملة، وهذا صحيح، لكن الثغرة كانت، أن مسوغات الحملة القانونية التي تضمنها نص صدر عن وزارة العمل، غاب عنه تماماً ما يتعلق بالفلسطينيين في القانون، فيما خلال التنفيذ اعتبروا من ضمن العمالة الأجنبية.

وعودة إلى القانونين 128 و129 / 2010، فإنهما لم يُقدما صفة واحدة للشخصية القانونية للاجئ الفلسطيني.

فقانون الضمان الاجتماعي قارب شخصيته إلى شخصية لاجئٍ بإلغاء مبدأ المعاملة بالمثل للفلسطينيين المسجلين في سجلات وزارة الداخلية اللبنانية، فيما قانون العمل فرض عليهم استخراج إجازة عمل معاملاً إياهم معاملة الأجانب، لكن بفارق عدم دفع رسوم إجازة العمل (وهي رسوم غير رسوم الضمان الاجتماعي).

بسبب من التحريض، والشعبوية وغياب المعرفة الحقوقية، وضعف تمكين اللاجئين بحقوقهم من قبل الفصائل وهيئات المجتمع المدني والأهلي، تم اختصار الأمر بإجراءات وزارة العمل، المتخذة وفق القانون اللبناني، فيما الحقيقة تتعدى ذلك إلى غياب شبه كامل لمجمل حقوق الإنسان للاجئي الفلسطيني في لبنان.

قبل تعديل قانوني العمل والضمان، عمد المشرع اللبناني في سنة 2001 إلى منع اللاجئين الفلسطينيين من تملك شقة، (حمل الرقم 2001/296) في نص لا يوجد شبيه له في أنحاء العالم، وعلى الرغم من عدم ورود اسم الفلسطيني صراحة، إلا أن كل كلمة فيه تدل على الفلسطيني الذي حرم، ليس فقط من التملك ما بعد صدور القانون، إنما حرم من حق تسجيل الورثة العقارات بأسمائهم، ما اضطر الكثيرين إلى بيع عقاراته بأسعار بخسة، أو تسجيلها بأسماء لبنانيين، وأحياناً فقداها لهذا السبب.

إذاً، غلب اختصار الحقوق كلها بالعمل، واختصار حق العمل بحملة وزارة العمل وإجراءات الوزير، وبالتالي ضاعت المطالبة بكل الحقوق، وتم تغييب الجهة المتوجب التوجه إليها بما يتعلق بتلك الحقوق، أي الحكومة اللبنانية ومجلس النواب؛ وكون الوزير محسوباً على جهة سياسية على خلاف وصراع مع قوى لبنانية أخرى، ولطرفين حلفاء بين الفصائل، فإن الضوء تركّز على هذا الوزير بصفته ممثلاً لجهة سياسية، ما دفع هذه الجهة إلى مؤازرة الوزير، ظالماً كان أو مظلوماً، فيما كان الأجدى، فلسطينياً، تحييد الانقسامات اللبنانية عن مطالب الحركات الشبابية، وعدم نقل الانقسام الفلسطيني إلى الساحة الفلسطينية في لبنان.

أما الفصائل الفلسطينية، فقد سعى بعضها، ومنذ البداية، إما إلى الحد من الاحتجاجات وإنهائها بعد أول يومين، أو بعضها الآخر إلى ركوب موجة الاحتجاجات كي تبرز.

في اليوم العاشر لاحتجاجات المخيمات، التي خرجت بتظاهرات الآلاف، ضغطت الفصائل على شباب الحراك الاحتجاجي في عين الحلوة كي يتم فتح المداخل يوم السبت من الصباح وحتى السادسة مساءً، فانسحب الشباب، وحل ممثلو الفصائل مكانهم، وتم وأد الاحتجاج قبل أن يتحقق أي مطلب، حتى ولو كان معنوياً.

وئد الاحتجاج، لكن النار بقيت مشتعلة تحت الرماد، وضجت وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها شبان الحراك بكثافة بكلمة «غدر» وبث لقطات لتظاهرات بعد منتصف ليل السبت - الأحد تتدد بغدر الفصائل.

قضية أخرى كانت تُثار في تغريدات ومشاركات الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، السؤال عن تضامن فلسطيني فلسطين التاريخية معهم، والتي جاءت متأخرة، عبر رسالة محمد ميعاري،

وتظاهرة يوم جمعة في غزة أطلق عليها تظاهرة جمعة مخيمات لبنان، كانت التغريدات تسأل: لماذا لا نتضامنون معنا ونحن خرجنا نتضامن معكم في كل وقت؟ من ضمن ما اقترحه شباب الحراك التوجه إلى الحدود اللبنانية الفلسطينية ومحاولة الدخول إلى فلسطين، وإذا تعذر الأمر فالطلب من الأمم المتحدة، عبر القوات الدولية في الجنوب، نقل اللاجئين الفلسطينيين إلى بلدان تحترم حقوق الإنسان. هل الأمر بعد ذلك بحاجة إلى صفقة القرن كي تصفي قضية اللاجئين الفلسطينيين، الذين إما تم تجنيسهم ودمجهم في مجتمعاتهم في بلدان عربية، أو تم تهجيرهم بسبب الحروب كما في سورية، وبسبب الحروب والسياسات الطارئة كما في لبنان، ووسط العجز الذي أبدته الفصائل الفلسطينية في الدفاع عنهم.

الأيام، رام الله، 2019/7/30

#### 41. التطبيع من "المقولة" إلى "المناولة"!

سليم عزوز

هذان مصطلحان لهما علاقة ونيقة بأعمال "المعمار"، وإن امتد أحدهما، وهو "المقولة"، إلى مجالات أخرى، فإن مصطلح "المناولة" قاصر على مجال التنفيذ في عمليات البناء، حيث يكون لكل عامل بناء "مناول" يرفع إليه الطوب أو الحجارة، هو صبيه، تماما كما يُطلق على صبي الميكانيكي "بلية"!

وإذا كانت مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل؛ تتعامل مع "التطبيع" على أنه "مقولة" تُقدم عليه على مضض، فقد بدا واضحا أن السعودية والإمارات دخلتا على الخط، ليتحول الأمر من مجرد "مقولة" خاصة بالنظام المصري، إلى "مناولة" يساعده فيها النظامان السعودي والإماراتي، وإن كانت مصر مترددة لا سيما في الجانب الخاص بالتطبيع الشعبي، لكن ولأن "الغريال الجديد له شدة"، فإن القوم في البلدين الخليجين كانوا الأكثر جسارة، والأعلى صريخا. وبعض النشطاء في البلدين جهروا بالمعصية، وأعلنوا أنهم سيمارسون التطبيع، وقاموا بالتقرب من الصهانية بكلمات الود، ثم قاموا بأولى الخطوات من خلال تشكيل وفد إعلامي ذهب إلى هناك. ولأنها "مناولة" لا "مقولة"، فقد أعلنت بعض الصحف الإسرائيلية أن الوفد يضم صحفيين من مصر، وإلى الآن لم يمكننا الوقوف على من هم، كما أن باقي أعضاء الوفد، إلا كبيرهم، لم يعلنوا عن أنفسهم، فالإثم هو ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس، وقد استوعبوا الدرس من الكراسي المتطايرة، والإهانات البالغة التي مني بها هذا الزعيم السعودي!

### محاولات العسكر:

كانت إسرائيل دائمة الشكوى من أنها لم تتمكن من تحقيق أمنيته في التطبيع الشعبي، بل إن التطبيع الرسمي أيضا لم يمتد إلى باقي مؤسسات الدولة المصرية في عهد مبارك. فإذا كانت وزارة الزراعة مارست التطبيع بلا حدود، فإن وزارة الثقافة أعلنت رفضها له، فلم يكن من المقبول أن تطبع مع المثقفين، وتتبنى خطة إدخالهم حظيرة الوزارة، ثم تمارس التطبيع مع إسرائيل! والمثقفون في مصر على خلافهم وقربهم وبعدهم من النظام الحاكم، إلا أنهم يجمعون على رفض التطبيع، فالقضية الفلسطينية توحدهم. وكانت هذه قسمة مبارك في ما يملك، ولم تؤاخذ إسرائيل في ما لا يملك، وإن ظلت تحلم بأن يأتي اليوم الذي يحدث فيه التطبيع الشعبي بين البلدين. وهناك خطوات قام بها مثقفون في هذه الاتجاه، ومن لطفي الخولي، إلى علي سالم، انتهت جميعها إلى نبذ المجتمع لهم. ولم ينه هذا الحلم الإسرائيلي، فلما سقط مبارك، سعى العسكر للتقرب لإسرائيل من هذا الجانب!

في فترة حكم المجلس العسكري، فوجئ الرأي العام في مصر بظهور المفتي السابق "علي جمعة" في القدس المحتلة، ولأنها كانت فترة فوضى، فلم يقف الناس كثيراً عند هذا الخروج السافر على الإجماع الوطني؛ المتمثل في رفض التطبيع مع إسرائيل، ومنه السفر إلى فلسطين ما دامت تحت الاحتلال، وهو القرار الذي اتخذته النقابات والأحزاب، رداً على زيارة السادات للقدس. وتوحدت الكنيسة مع الأزهر، وأعلن البابا شنودة أنه لن يزور القدس إلا ويده في يد شيخ الأزهر.

وفي فترة حكم السيسي، حدثت واقعتان على درجة كبيرة من الأهمية، لتميع قضية التطبيع، وتمهيد الأرض للتطبيع الشعبي. فقد زار البابا الجديد "تواضروس" الأرض المحتلة بحجة تشييع جنازة الأنبا أبراهام مطران القدس والشرق الأدنى، وفي مواجهة الرفض لهذه الزيارة، قال البابا إنه هنا من منطلق إنساني وليس سياسياً، وهو يدرك أن قرار المنع الذي اتخذته البابا شنودة هو على الإطلاق، وسواء من باب ديني أو من أي باب آخر!

كان البابا في مهمة سياسية للقفز على الإجماع الوطني برفض التطبيع، وبهدف تميع معناه، فيصبح من جديد بحاجة إلى ضبط، وندخل في جدل سينتهي حتماً إلى الفتنة، ومن منطلق الذين طالبوا بتحديد ما هي البقرة لأن البقر تشابه عليهم. وفي زمن الفتنة، يكون البابا ومن قبله الشيخ علي جمعة، قد سهلا مهمة السيسي في تحقيق الآمال العريضة للقادة الإسرائيليين!

### وفد صحفي:

وفي هذه الفترة، انطلقت مجموعة من الصحفيين المصريين من بينها عضوان بمجلس النقابة، إلى رام الله، ومنها للقدس، بحجة أن ما يسمى باتحاد الصحفيين العرب قد قرر عقد دورته في فلسطين

مساندة منه للقضية، ولم نسمع عن دورة عقدت، أو أن صحفيين آخرين من الدول العربية قد سافروا، وكان الجنين في بطن أمه يعلم أنها مهمة أمنية لصالح الحاكم العسكري، الذي يستمد شرعيته من تل أبيب، وكما كتب عماد جاد في جريدة "الوطن": "تعترف بأن إسرائيل لعبت دورا في دعم ثورة الشعب المصري في الثلاثين من يونيو". فهل تصبح هذه ثورة للشعب المصري مع دعم إسرائيل لها؟!!

إن وجود السيسي على رأس الدولة المصرية، هو النتيجة المهمة لثورة الثلاثين من يونيو، ومن هنا يمكن تفهم زيارة الوفد الصحفي، رغم قرارات الجمعية العمومية المتتالية لنقابة الصحفيين المصريين بعدم التطبيع مع إسرائيل، واعتبار السفر إلى الأراضي المحتلة من التطبيع المنهى عنه وطنياً، ورغم وجود الناصري ضياء رشوان نقيباً للصحفيين، وهو من بنى سمعته السياسية في رفضه للتطبيع؛ على نحو كاشف أنه كان يدرك ماذا يفعل عندما يسمح بسفر الوفد الذي ترأسه اثنان من أعضاء مجلس النقابة. وفي دورات سابقة كان النقيب فيها حكومياً (إبراهيم نافع، أو مكرم محمد أحمد) أحيل صحفيون مطبوعون للتحقيق وللتأديب، واتخذت ضدهم إجراءات عقابية، وفي عهد مبارك! لقد فشلت المحاولة، وفي الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين في آذار/ مارس الماضي، تم تجديد قرار رفض التطبيع مرة أخرى!

### التطوع السعودي الإماراتي

وإزاء هذا التعثر من الجانب المصري في تمرير المهمة، تطوعت السعودية والإمارات للقيام بالمهمة، فبدأ نشطاء من البلدين يمهدون للجريمة، ولم يكن أحد ينظلي عليه أن هؤلاء النشطاء يتحركون بشكل شخصي، وهم في كنف أنظمة قدمت مواطنين للمحاكمة بعد سجنهم والتنكيل بهم لأنهم كانوا ضد حصار قطر، فكيف يمكن لنا قبول الدعوة للتطبيع ما لم يكن هناك توجيه من أولي الأمر منهم؟ فالأمر "مناولة" لا "مقاولة"!

وقد انطلق "الوفد" إياه، الذي لم نعرف منه سوى الشخص إياه، للصلاة في المسجد الأقصى، وقد حرص كبيرهم على ارتداء ملابس الخليجية، وهو يجهر بالمعصية، ظناً منه أن الزيارة ستنتج، وأن صورته بهذه الملابس ستمثل دعاية تضيف للحاكم وليس للشخص، ولولي العهد الذي سمح بهذه الزيارة، بيد أن المقدسيين كانوا له بالمرصاد، فأهين هناك إهانة بالغة، وولى هارباً، لا يقوى على الوقوف والنقاش. إنه كان في مهمة المرور للمسجد الأقصى، ولا يملك القدرة على الدفاع عن فكرته، وكانت الصورة الأكثر بلاغة هي هذا الطفل المقدسي الذي بصق عليه، فكأنه عبر عن الأمة كلها بما فعل.

ولم تقتصر الإهانة على الجانب الفلسطيني، فقد أهانه الإسرائيليون أيضا، وقد شاهدنا هذه الفجأة الإسرائيلية وهي تقول في برنامج تلفزيوني إنه جاء بحثا عن اليهوديات، من خلال استخدامه تطبيقا على الإنترنت خاصة بذلك!  
وبمواجهة هذه الإهانة المزدوجة، اختفى الوفد المرافق، فلما نسمع له ذكرا، فلم يمكنه أن يتباهى بالجريمة التي أقدم عليها.  
لقد فشلت المهمة، فلتعد من جديد: "مقاولة" لا "مناولة"!

موقع "عربي 21"، 2019/7/29

42. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/30